أبجديات

العـــدد السادس – ٢٠١١

حولية سنوية مُحكمة تصدر عن مكتبة الإسكندرية، مركز الخطوط

رئيس مجلس الإدارة

إسماعيل سراج الدين

مستشار التحرير

خالد عزب

مدير التحرير

أحمد منصور

سكرتيرا التحرير

عزة عزت

شيرين رمضان

مساعد محرر

عمرو غنيم

مراجعة لغوية

رانيا محمد يونس

جرافيك

محمد يسري

محتوى الأبحاث لا يعبر بالضرورة عن وجهة نظر مركز الخطوط

أبجديات

العـــدد السادس - ٢٠١١

BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الإسكندرية

مكتبة الإسكندرية بيانات الفهرسة– أثناء النشر (فان)

أبجديات . – ع٦ (٢٠١١)– . – الإسكندرية : مكتبة الإسكندرية ، ©٢٠١١ .

مج . ؛ سم .

سنوي

"حولية سنوية محكمة تصدر عن مركز الخطوط ، مكتبة الإسكندرية" .

١ . الأبجدية –– دوريات . ٢ . الخط –– تاريخ –– دوريات . ٣ . النقوش –– تاريخ –– دوريات .

أ– مكتبة الإسكندرية . مركز الخطوط .

ديوي –٤١١,٠٩ ٢٠١٢٣٠٧٨٧٢

تدمد 1687-8280

ISSN 1687-8280

رقم الإيداع بدار الكتب: 2012307872

© ٢٠١١ مكتبة الإسكندرية .

الاستغلال غير التجاري

تم إنتاج المعلومات الواردة في هذه الحولية للاستخدام الشخصي والمنفعة العامة لأغراض غير تجارية ، ويمكن إعادة إصدارها كلها أو جزء منها أو بأية طريقة أخرى ، دون أي مقابل ودون تصاريح أخرى من مكتبة الإسكندرية . وإنما نطلب الآتي فقط:

- يجب على المستغلين مراعاة الدقة في إعادة إصدار المصنفات .
- الإشارة إلى مكتبة الإسكندرية بصفتها مصدر تلك المصنفات .
- لا يعتبر المصنف الناتج عن إعادة الإصدار نسخة رسمية من المواد الأصلية ، ويجب ألا ينسب إلى مكتبة الإسكندرية ، وألا يشار إلى أنه تمَّ بدعمٍ منها .

الاستغلال التجاري

يحظر إنتاج نسخ متعددة من المواد الواردة في هذه الحولية ، كله أو جزء منه ، بغرض التوزيع أو الاستغلال التجاري ، إلا بموجب إذن كتابي من مكتبة الإسكندرية ، وللحصول على إذن لإعادة إنتاج المواد الواردة في هذه الحولية ، يرجى الاتصال بمكتبة الإسكندرية ، ص . ب . ١٣٨ الشاطبي ، الإسكندرية ، ٢١٥٢٦ ، مصر . البريد الإلكتروني: secretariat@bibalex . org

طبع بالشركة المتحدة للطباعة والنشر والتوزيع (المطبعة الأمنية) – جمهورية مصر العربية

١٠٠٠ نسخة

الهيئة الاستشارية

الهيئة الاستشارية

أحمد أمين سليم
جامعة الإسكندرية، مصر

آن ماري كريستان
جامعة باريس٧، فرنسا

برنارد أوكين
الجامعة الأمريكية، مصر

جاب الله علي جاب الله
جامعة القاهرة، مصر

جونتر درايز
جامعة نيويورك، أمريكا

خالد داود
جامعة الفيوم، مصر

رأفت النبراوي
جامعة القاهرة، مصر

راينر هانيج
جامعة ماربورج، ألمانيا

رياض مرابط
جامعة تونس، تونس

زاهي حواس
المجلس الأعلى للآثار، مصر

سعد بن عبد العزيز الراشد
جامعة الملك سعود، السعودية

عبد الحليم نور الدين
جامعة القاهرة، مصر

عبد الرحمن الطيب الأنصاري
جامعة الملك سعود، السعودية

عبد العزيز لعرج
جامعة الجزائر، الجزائر

عدنان الحارثي
جامعة أم القرى، السعودية

فايزة هيكل
الجامعة الأمريكية، مصر

فرانك كامرتسيل
جامعة برلين، ألمانيا

فريدريش يونجه
جامعة جوتينجن، ألمانيا

محمد إبراهيم علي
جامعة عين شمس، مصر

محمد الكحلاوي
اتحاد الأثريين العرب، مصر

محمد عبد الستار عثمان
جامعة جنوب الوادي، مصر

محمد عبد الغني
جامعة الإسكندرية، مصر

محمد حمزة
جامعة القاهرة، مصر

محمود إبراهيم حسين
جامعة القاهرة، مصر

مصطفى العبادي
مكتبة الإسكندرية، مصر

ممدوح الدماطي
جامعة عين شمس، مصر

هايكه ستيرنبرج
جامعة جوتينجن، ألمانيا

المحتـــوى

المحتـــوى

قواعد النشر

المقدمة أحمد منصور

الأبحاث العربية

موقع الجغرافي في نقش وادي حمامات رقم ١
محمد الشرقاوي ١٥

أحمد باشا كمال فقيه الهيروغليفيّة العربي المصري
بهجت القبيسي ٣٣

صعود السُلّم: 'أحمد باشا كمال' (١٨٥١-١٩٢٣م) ومعجمه للغة المصرية القديمة (دراسة تأريخية – إحصائية)
باسم سمير الشرقاوي ٤٤

ساويرس أسقف الأشمونين أول من كتب من الأقباط باللغة العربية
يوحنا نسيم يوسف ٧١

صناعة المسكوكات في مدينة السلام خلال عصر الخليفة هارون الرشيد ١٧٠ -١٩٣هـ
ناهض عبد الرازق دفتر ٨٢

نقود الصلة والدعاية المسكوكة في العصر العباسي باسم أبي أحمد طلحة الموفق بالله
أسامة أحمد مختار ٨٨

من المسكوكات الإسلامية النادرة دينار فريد باسم أبي علي أحمد بن محمد بن محتاج ضرب نيسابور سنة ٣٤٣هـ/ ٩٥٤م
علي حسن عبد الله حسن ٩٨

كتابات البيوت الدمشقية في العصر العثماني
أحمد محمود أمين ١٠٥

الجامع الكبير بجزر الملاديف
خالد عزب، شيماء السايح ١٢١

الشارات الكتابية في مصر في عصر أسرة محمد علي (١٨٠٥–١٩٥٢) 'المونوجرام أنموذجًا'
محمد حسن ١٣٠

عروض الكتب

قراءة رموز المايا
عزة عزت ١٤١

نقوش جبانة منف في العصر الإهناسي
شيرين رمضان ١٤٤

جغرافية اللغات
عمرو غنيم ١٤٧

قـــواعد النشـــــر

قـــواعد النشـــــر

التقديم الأولي للمقالات

تقدم المقالات من ثلاث نسخ ليتم تقييمها ومراجعتها، ويتم في ذلك اتباع قواعد النشر المنصوص عليها في *Chicago Manual of Style* مع إدخال بعض التعديلات التي ستذكر فيما يلي:

التقديم النهائي للمقالات

- يقدم النص النهائي بعد إجراء التعديلات التي تراها لجنة المراجعة العلمية وهيئة التحرير، على قرص ممغنط، مع استخدام برنامج الكتابة MS Word وبنط ١٢ للغات الأجنبية، وبنط ١٤ للغة العربية.
- تقدم نسخة مطبوعة على ورق A4، أو ورق Standard American، وتكون الكتابة على أحد الوجهين فقط، وتترك مسافة مزدوجة بين السطور وهوامش كبيرة، مع عدم مساواة الكلام جهة الهامش الأيسر.
- يراعى عدم استخدام أنماط متعددة وأبناط مختلفة الحجم.
- لا تستخدم ألقاب مثل .Dr أو .Prof سواء في داخل النص أو الحواشي أو عند كتابة اسم المؤلف.
- تكون جميع الأقواس هلالية مثل: ( ).
- تستخدم علامات التنصيص المفردة دائمًا مثل: ' '.
- يجب تجنب استخدام العلامات الحركية عند كتابة كلمات عربية باللغة الإنجليزية.
- تكتب أرقام القرون والأسرات بالحروف مثل القرن الخامس، الأسرة الثامنة عشرة.
- تستخدم الشرطة الصغيرة بين التواريخ أو أرقام الصفحات (١٢٠–١٣٠).

البنط

- يتم تزويد هيئة التحرير بأي نوع من الخط غير القياسي أو غير التقليدي على قرص ممغنط منفصل.

الحواشي السفلية

- تكتب الحواشي كحواش ختامية في صفحات مستقلة ملحقة بالنص، وتترك مسافة مزدوجة بين السطور.
- تكون أرقام الحواشي مرتفعة عن مستوى السطر ولا توضع بين قوسين.
- لا يتضمن عنوان المقال أية إشارة إلى حاشية، وإذا كان هناك احتياج لإدراج حاشية بغرض تقديم الشكر وما إلى ذلك يوضع في العنوان علامة النجمة × وتكون قبل الحاشية قبل رقم ١.

الملخص

- يقدم ملخص (بحد أقصى ١٥٠ كلمة) وذلك في مقدمة المقال، ويستخدم الملخص في استرجاع المعلومات ويكتب بحيث يمكن فهمه إذا ما تمت قراءته منفصلاً عن نص المقال.

الاختصارات

- بالنسبة لاختصارات أسماء الدوريات والحوليات يتبع في ذلك اختصارات

Bernard Mathieu. *Abréviations des périodiques et collections en usage à l'IFAO*, 4ème éd. (Le Caire, 2003).

ويمكن الحصول عليها من الموقع:
www.ifao.egnet.net

- يمكن استخدام الاختصارات الخاصة بعد أن تذكر بالكامل في العناوين التي يشار إليها كثيرًا في المقالات الفردية، ويمكن أيضًا استخدام الصيغ المقبولة (المتعارف عليها)، مثل القاموس الطوبوغرافي Moss and Porter يكتب PM (بخط غير مائل). وتكتب المراجع الأخرى كالآتي:

مقال في دورية يُكتب المرجع لأول مرة

J.D. Ray. 'The Voice of Authority: Papyrus Leiden I 382', *JEA* 85 (1999), 190.

وإذا تكرر يُكتب:

Ray, *JEA* 85, 190.

مقال أو فصل في كتاب لعدة مؤلفين

Mathieson. 'Magnetometer Surveys on Kiln Sites at Amarna', in B.J. Kemp (ed.), *Amarna Reports* VI, *EES Occasional Publications* 10 (London, 1995), 218-220.

وإذا تكرر يُكتب:

Mathieson, in Kemp (ed), *Amarna Reports* VI, 218-220.

مثال آخر:

A.B. Lloyd. 'The Late Period, 664-323 BC', in B.G. Trigger, B.J. Kemp, D. O'Conner and A.B. Lloyd, *Ancient Egypt: A Social History*, 279-346 (Cambridge, 1983), 279-346.

وإذا تكرر يُكتب:

Lloyd, in Trigger *et al.*, *Ancient Egypt: A Social History*, 279-346.

الكتب العلمية

E. Strouhal. *Life in Ancient Egypt* (Cambridge, 1992), 35-38.

وإذا تكرر يُكتب:

Strouhal. *Life in Ancient Egypt*, 35-38.

مثال آخر:

D.M. Bailey, *Excavations at el-Ashmunein* V., *Pottery, Lamps and Glass of the Late Roman and Early Arab Periods* (London, 1998), 140.

وإذا تكرر يُكتب:

Bailey, *Excavations at el-Ashmunein*, V. 140.

المراجع العربية

عبد الحليم نور الدين، اللغة المصرية القديمة (القاهرة، 1998)، 92.

وإذا تكرر يُكتب:

عبد الحليم نور الدين، اللغة المصرية القديمة، 96-94.

سلسلة المطبوعات

W.M.F. Petrie, *Hyksos and Israelite Cities, BSAE* 12 (London, 1906), 37 pl. 38. A, nº 26.

وإذا تكرر يُكتب:

Petrie, *Hyksos and Israelite Cities*, 37 pl. 38. A, nº 26.

الرسائل العلمية

Joseph W. Wegner, *The Mortuary Complex of Senwosrt III: A Study of Middle Kingdom State Activity and the Cult of Osiris at Abydos* (Ph.D. Diss., University of Pennsylvania, 1996), 45-55.

وإذا تكرر يُكتب:

Wegner, *The Mortuary Complex of Senwosrt III*, 45-55.

الوسائل الإلكترونية

- عند الإشارة إلى مادة علمية موجودة في موقع على الإنترنت يفضل الإشارة إلى النسخة المطبوعة، فإذا لم تتوفر هذه المعلومات، لابد من ذكر معلومات كافية عن الموقع حتى يتمكن القارئ من مطالعته بسهولة، مثل:

http://www.mfa.org/artemis/fullrecord.asp?oid=36525&did=200

أو يمكن الإشارة إليها بطريقة أفضل، انظر acc.19.162 في www.mfa.org/artemis

- عند الإشارة إلى دوريات على الإنترنت أو أسطوانات (CD)، انظر الفصل الخاص بهذا في كتاب:

Chicago Manual of Style.

- لابد من ذكر الحروف الأولى من اسم الكاتب وتفاصيل النشر الأخرى، بما في ذلك عنوان المقال بالكامل واسم السلسة ورقم الجزء عند الإشارة إليه للمرة الأولى، أما بعد ذلك فقط فيذكر اسم العائلة ويذكر العنوان باختصار، ويجب تجنب استخدام مصطلحات مثل: Ibid, Op.cit, Loc.cit، كما تجب الإشارة إلى رقم الصفحة بالتحديد وليس فقط إلى المقال ككل.

الصور

- تقدم الصور والأشكال ممسوحة مسحًا ضوئيًّا بدقة 300 نقطة على الأقل، وتكون الصور محفوظة في ملفات نوع TIFF.
- لا يزيد حجم الصور عن ثلث حجم البحث.
- تقدم الصور على (CD) منفصل، ولا ترسل بالبريد الإلكتروني.

تعليقات الصور والأشكال

- لابد من التأكد من صحة التعليقات وأن تكتب في ورقة منفصلة وتكون المسافة بين السطور مزدوجة، وتقدم على قرص ممغنط مع النسخة النهائية للمقال.
- لابد أن تحمل الصور والرسومات المقدمة للنشر اسم الكاتب، ورقم الصورة، أو الشكل مكتوبًا بوضوح على الخلفية أو على (CD).

حقوق الطبع

- تقع المسئولية على كاتب المقال في الحصول على تصريح باستخدام مادة علمية لها حق الطبع، وهذا يشمل النسخ المصورة من مواد تم نشرها من قبل.
- أصول الأبحاث والمقالات التي تصل إلى الحولية لا ترد أو تسترجع سواء نشرت أم لم تنشر.
- ترفق مع البحث سيرة ذاتية مختصرة عن الكاتب.

للمزيد يرجى الاطلاع على:

http://www.bibalex.org/calligraphycenter/abgadiyat/static/home.aspx

المقدمة

المقدمة

خلال السنوات الخمسة الماضية حملت حولية 'أبجديات' على عاتقها سد الثغرة القائمة في مجالات دراسات الكتابات والخطوط. ولم تكن هذه الفجوة على المستوى المحلي فقط بل كانت على المستوى الإقليمي كذلك؛ فلم يكن هناك حولية علمية محكمة تعنى بشئون الكتابات والخطوط في العالم عبر العصور؛ حيث تحمل حولية 'أبجديات' أهم أهداف مركز دراسات الكتابات الخطوط وهي إمداد المتخصصين بالنادر من الكتابات والنقوش التي يحتاجون إليها في دراساتهم، ونشر التوعية بالكتابات والنقوش على مستوى غير المتخصصين، ولعل هذا هو سبب اعتماد لجنة الآثار بالمجلس الأعلى للجامعات لحولية 'أبجديات' كحولية إقليمية.

يعد هذا العدد بصفة خاصة من أهم الأعداد التي أصدرتها حولية أبجديات، وقد سعدنا – كفريق عمل تحرير الحولية – كثيرًا عندما وجدنا العديد من الباحثين يتنافسون في نشر أبحاثهم في الحولية؛ حيث تلقى فريق تحرير الحولية العديد من الأبحاث من مختلف البلدان ومن كافة الجامعات؛ مما ساعدنا في الارتقاء بالمستوى العلمي لحولية 'أبجديات'.

كذلك من الأسس التي تحرص عليها حولية 'أبجديات' تشجيع الباحثين الشباب على نشر أبحاثهم ضمن أعداد الحولية، ومن المعروف لدى الجميع أن من أهداف مكتبة الإسكندرية هو تشجيع ودعم الباحثين الشباب في كافة المجالات البحثية والعلمية؛ لذا فقد استقبلت الحولية عددًا من أبحاث الباحثين الشباب، الذين هم على المستوى العلمي المأمول، بعد أن أقرت بأبحاثهم لجنة التحكيم العلمي الخاصة بالمكتبة وشهدت لأبحاثهم بالكفاءة، والجودة، والصلاحية للنشر.

والمتابع لأبحاث الحولية يجد تنوعًا كبيرًا في موضوعات الأبحاث التي تعرضها الحولية، فبالرغم من أن كلها تحمل هدفًا واحدًا هو الاهتمام بالنقوش والكتابات ولكن نجد الأبحاث المعروضة تتناولها من منظورات مختلفة، فمنها ما يتناولها من منظور لغوي بحت، ومنها ما يتناولها من منظور لغوي تاريخي، ومنها ما يتناولها بشكل فني؛ مما يشكل توازنًا لكافة محاور البحث العلمي.

يزخر العدد السادس من حولية 'أبجديات' بمجموعة من الأبحاث القيمة والتي منها ما يتعلق بنقوش اللغة المصرية القديمة، سواء تلك التي عثر عليها في منطقة سرابيط الخادم أو في منطقة وادي الحمامات أو في منطقة وادي جواسيس، أو تلك التي ترجع إلى عصر الانتقال الثاني، أو ما يتعلق بالألقاب الإدارية في مصر القديمة، أو ما تناولته بعض البرديات في الكتابة عن العالم الآخر طبقًا لعقيدة المصري القديم، أو اجتهادات بعض الباحثين في مجال اللغة المصرية القديمة؛ مثل الدكتور أحمد باشا كمال ومعجمه اللغوي، ومنها ما يتعلق بالكتابات في العصر القبطي والتي تم تناولها من منظور فني تحدث عن شكل الأيقونات، ومنها ما تم تناوله من منظور تاريخي يتحدث عن أول الأقباط الذين كتبوا باللغة العربية، ومنها ما

يتعلق بالكتابات في العصر الإسلامي؛ حيث تناول كتابات البيوت الدمشقية في العصر العثماني والكتابات على المسكوكات الإسلامية النادرة والتركيبات الكتابية مثل المونوجرام الملكي في العصر الحديث والنقوش على بعض الجوامع.

ومن هنا نستطيع القول بأن هذا العدد قد أتاح الفرصة لشباب الباحثين بنشر أبحاثهم، مقدمًا تنوعًا علميًّا رصينًا من شأنه استكمال مسيرة قد بدأها مركز الكتابات والخطوط منذ تسع سنوات.

أحمد منصور

مدير مركز الخطوط بالإنابة

موقع الجغرافي في نقش وادي حمامات رقم ١

The Geographical Location of in Hammamat Inscription (1)

محمد الشرقاوي

Abstract

This paper discusses the geographical location of mentioned in Hammamat Inscription No. 1, according to Couyat and Montet. This inscription was created by Sankh in commemoration of his expedition to the Eastern Desert and the Red Sea Coast during the reign of Mentuhotep IV.

The toponym is problematic due to its complete absence from all ancient Egyptian texts. This made scientists disagree about its geographical location; some located it in Quseir, while others placed it on the River Nile, or in the Eastern Desert. This matter has been a mystery, and the toponym remained unknown without a specific identity, which made some scientists leave it without certain specifications, and this, in turn, added more mystery to the inscription, and led a number of scientists to minimize its value. Therefore, the researcher has decided to confront this problem, especially after the recent archaeological discoveries on the Red Sea Coast in general, and the port of (Mersa Gawasis) in particular.

According to the writer, these recent discoveries may define as Mersa Gawasis (this conforms with the nature of Sankh's expedition in light of other inscriptions and according to the linguistic comparisons between these two toponyms). The inscription, thus, becomes very important as it proves—for the first time in the ancient Egyptian sources—that there were some activities attributed to Mentuhotep IV on the Red Sea Coast and Mersa Gawasis, which provides a new historical and cultural dimension to the policy of this king, and increases the value of the inscription.

انفرد النقش رقم ١ في وادي حمامات – المؤرخ بعهد الملك منتوحتب الرابع (نب – تاوي – ر ع) – دون غيره من النقوش الأخرى التي نشرها 'كويان' و'مونتيه'، بذكر اسم مكان يدعى . ولم يرد ذكر هذا الاسم ضمن مجموعة النقوش التي نشرها 'جويون' في هذا الوادي فيما بعد. وفي ذات الوقت لم يأتِ أدنى ذكر لهذا الاسم بذات الهجاء في أي نقش آخر، خارج وادي حمامات، طوال التاريخ المصري القديم. الأمر الذي أثار جدلاً كبيرًا لدى العلماء حول تحديد هذا المكان، فحدده البعض بالقصير، ووضعه آخرون على الضفة الشرقية لنهر النيل، أو في الصحراء الشرقية، دونما مكان بعينه في بعض الأحيان. ومن ثم ظل أمر هذا المكان مجهولاً دون هوية محددة، كما بات لغزًا محيِّرًا، الأمر الذي دفع بعض العلماء إلى تركه دون تحديد يُذكر، مما أضفى على النقش ذاته الكثير من الغموض، مما دفع عددًا من العلماء إلى التقليل من أهميته وقيمته. ولذا رأى الباحث خوض غمار هذه القضية والغوص فيها، وخصوصًا بعد الاكتشافات الأثرية الحديثة على ساحل البحر الأحمر بعامة، وميناء 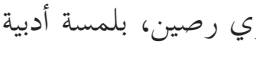 (مرسى جواسيس) بخاصة، التي ربما تشير – في رأي الباحث – إلى تحديد *T3ʿw* بهذا الميناء الأخير. وهو الأمر الذي يلقي الضوء على وجود نشاط للملك منتوحتب الرابع على ساحل هذا البحر في هذه المنطقة، لأول مرة في المصادر المصرية القديمة، مما يضفي بُعدًا تاريخيًّا وحضاريًّا جديدًا عن سياسة هذا الملك، ويُعلي من قيمة هذا النقش.

أولاً: النقش رقم ١ في وادي حمامات[١]

يعد هذا النقش أول نقوش المجموعة الكبيرة البالغ عددها تسعة ومائتي نقش قد نُقشت على الصخور المُطلَّة على الجانب الجنوبي من طريق وادي حمامات والتي نشرها 'كويان' و'مونتيه'، عند بداية الطريق الممتد من قفط إلى القصير، على الجانب الأيمن منه.[٢] ولا يزال النقش في مكانه الأصلي بالوادي حتى اليوم، ويتكون من تسعة أسطر، منها سطر واحد أفقي، وثمانية رأسية، نُقشت بالخط الهيروغليفي، مع علامتين هيراطيقيتين، نقشًا غائرًا بشكل طفيف وسريع، من اليمين إلى اليسار. ويخلو النقش من أية خطوط فاصلة بين السطر والآخر.[٣] ويؤرخ للنقش بعهد الملك منتوحتب الرابع. وقد اقتصر على ذكر اسم التتويج فقط لهذا الملك وهو (نب – تاوي – ر ع)، ومن ثم فهو ينتمي إلى مجموعة النقوش التي تؤرخ للبعثة الوحيدة التي خرجت إلى وادي حمامات في العام الثاني من عهد هذا الملك تحت قيادة وزيره أمنمحات.[٤]

والنقش يخص سعنخ[٥] أحد موظفي أمنمحات الذي انضوى تحت لواء بعثته، تخليدًا لذكرى خروجه على رأس فرقة مكونة من مائة وثلاثين رجلاً، في مهمة لصالح الملك منتوحتب الرابع في الصحراء الشرقية وعلى ساحل البحر الأحمر. وينقسم النقش من حيث المحتوى إلى ستة أقسام كُتبت بتركيز شديد، وبأسلوب لغوي رصين، بلمسة أدبية رائعة. يحتوي القسم الأول على تاريخ النقش. ويشمل القسم الثاني ألقاب سعنخ. ويدور القسم الثالث حول دور سعنخ في إدارة الفرقة التي كانت تحت إمرته، ونجاحه في تعمير الصحراء، ووصوله إلى ساحل البحر الأحمر. ويشتمل القسم الرابع على قيام هذا الموظف ومن في معيته بصيد الطيور والحيوانات. ويتناول القسم الخامس تكوين الفرقة. ويُختتم النقش بصيغة مديح مختصرة تُظهر همة سعنخ في خدمة مولاه.

١ - النقش[٦]

٢ - الدلالة الصوتية

[1] *Nb-t3wy-Rᶜ ᶜnḫ ḏt* [2] *imy-r mšᶜ ḥr ḫ3swt imy-r pr ḥr Kmt* [3] *imy-r msnw ḥr ỉnrw(?) Sᶜnḫ ḏd* [4] *iw ỉr.n(.ỉ) imy-r mšᶜ n t3 pn r-ḏr.f ḥr ḫ3st tn ᶜprw* [5] *m šdw sṯsw(?) m t ḥnḳt smw nb(w) w3ḏw n Šmᶜw ỉr.n(.ỉ) ỉnwt.s m w3ḏw ḳ3wt.s* [6] *m nwt nt mw ᶜprt m ḫrdw r ḏr.s ḫnty r* [7] *T3ᶜw mḥty r Mnᶜt Ḫwi.f-wi pri.k(wi) r w3ḏ-wr sti.n(.ỉ) 3pdw* [8] *sti.n(.ỉ) ᶜwt pr.n(.ỉ) r ḫ3st tn m s-rnpt 60 nmḥ 70 m msnw n wᶜt* [9] *ỉr.n(.ỉ) mtt nb(t) n Nb-t3wy-Rᶜ ᶜnḫ ḏt*

٣ - الترجمة

'[1] نب – تاوي – رع عاش أبدًا. [2] قائد البعثة في الصحاري. مدير الأملاك في مصر. [3] المشرف على المنقبين عن الأحجار[٧]. يقول سعنخ: [4] لقد كنت قائد بعثة هذه الأرض كلها في هذه الصحراء. مزودة بقرب الماء وسلال الطعام [5] وبالخبز والجعة، وكل خضروات مصر العليا الطازجة. لقد جعلت وديانها (الصحراوية) (حقولًا) خضراء، وتلالها [6] برك ماء[٨]. مزودة[٩] كلها بالشباب، جنوبًا حتى[١٠] [7] ثاعو، وشمالاً حتى منعت خوفو. لقد صعدت إلى البحر الأحمر، واصطدت الطيور، [8] واصطدت الدواب الصغرى. لقد صعدت إلى هذه الصحراء مع ستين شابًّا فتيًّا، وسبعين من عامة القوم من المنقبين من (فرقة) واحدة. [9] لقد عملت كل (ما هو) ملائم لـ نب – تاوي – رع عاش أبدًا'.

ثانيًا: مشكلة 𓇋𓂝𓅱𓈖𓄿𓏏

اختلف العلماء اختلافًا كبيرًا حول تحديد هذا المكان، فقد ذهب كل من 'ويجال'[١١] و'موراى'[١٢] و'كليدا'[١٣] و'لوكاس' و'رو'[١٤] و'جوتييه'[١٥] و'جويون'[١٦] إلى تحديد هذا المكان بالقصير. وفي الوقت الذي اعتمد فيه بعض هؤلاء العلماء على ظهور اسم *Dw3w* – وهو الصورة المتأخرة للاسم *T3ᶜw* في رأيهم – على أطلال معبد بطلمي عُثر عليه في القصير القديمة، للتدليل على صحة هذا الرأي، لم يقدم البعض الآخر أية أدلة على ذلك. وفي المقابل رفض فريق من العلماء فكرة تحديد القصير بـ *T3ᶜw*؛ فذكر 'كويان' و'مونتيه' أنه من المحتمل أن *T3ᶜw* يقع على مسافة ما جنوب 'منعت خوفو' –على الضفة الشرقية لنهر النيل، عند سفح جبانة بني حسن بالمنيا– في مصر نفسها، بالقرب من النهر[١٧]. وحدد 'شيابارياي' مكانًا يقع إلى الشمال، على خط عرض المنيا، بدلاً من قفط – كوبتوس، في الصحراء الشرقية، بالقرب من البحر الأحمر، ولكنه رأى أنه ليس من الضروري أنه يقع على سواحله ذاتها.[١٨]

كما رأى 'سيمبسون' أن ظهور اسم *Dw3w* في النقش المشار إليه آنفًا لا يعد دليلاً كافيًا على تحديد *T3ᶜw* بالقصير، وخصوصًا أن النقش كان محطمًا وغير كامل، كما رأى أن تطابق كلٍّ من الاسمين غير مقبول من الناحية الصوتية.[١٩] أما 'مونتيه' فقد ترك هذا المكان دون تحديد.[٢٠] وذكر فاروق جمعة أن هذا

الاسم لم يظهر على الآثار الموجودة في القصير، ورأى أنه يقع جنوب الإقليم السادس عشر من أقاليم مصر العليا، في مكان ما في الصحراء الشرقية، وليس من الضروري أن يكون على الطريق الصحراوي القديم الممتد بين مدينة قفط والقصير.[٢١] وحدد 'فاندرسلين' مكان *T3ʿw* في وادي النيل، وبخاصة أنه رأى أن مصطلح *w3d-wr* الذي ورد في النقش إما أنه يشير إلى الضواحي المباشرة لنهر النيل أو قنوات ومستنقعات المياه المرتبطة به، سواء في مصر ذاتها، أو بعيدًا عنها ناحية الجنوب؛ حيث تكثر المياه والمسطحات الخضراء والحيوانات والأخشاب.[٢٢] وأخيرًا ربط صالح بين *T3ʿw* وبين بلدة لقيطة في وادي حمامات، عندما ذكر أن سعنخ روى في نقشه أنه تكفل بعمل تحصينات حدودية في الصحراء الشرقية امتدت شمالًا حتى 'منعت خوفو' في المنيا، وربما امتدت جنوبًا إلى لقيطة في وادي حمامات.[٢٣]

ولعل من الأهمية بمكان الإشارة إلى أن وجهة النظر التي ذهبت إلى تحديد *T3ʿw* بالقصير سبقت الكشف عن ميناء مرسى جواسيس، عند مدخل وادي جواسيس على ساحل البحر الأحمر، على بُعد ثلاثة وعشرين كيلومترًا تقريبًا جنوبي سفاجة، حين عُدت القصير آنذاك، في رأي كثير من العلماء، بمثابة الميناء الطبيعي والمنطقي لرحلات المصريين إلى بونت؛ لوقوعها على الجانب الآخر من وادي حمامات في اتجاه قفط؛ ومن ثم فقد استبعد العلماء هذا الرأي بعد الكشف عن ميناء مرسى جواسيس الذي أكدت كافة الأدلة الأثرية أنه كان الميناء المخصص للرحلات إلى بونت. ومما يؤيد هذا الرأي – بشكل قاطع حتى الآن – أن كافة أعمال الحفائر الأثرية في ميناء القصير القديم لم تسفر عن العثور على أية آثار ترجع إلى العصر الفرعوني، وبالمثل لم يُعثر في مدينة القصير نفسها على أية آثار من العصر ذاته.[٢٤]

أما فيما يتعلق بوجهات النظر الأخرى، فمن الملاحظ أن أصحابها لم يحددوا مكانًا بعينه، سواء في الصحراء الشرقية أو على نهر النيل، كما أنهم لم يقدموا دليلًا ماديًا على صحة تلك الآراء. وفي الوقت نفسه يلاحظ أن ربط بعض هذه الآراء بين *T3ʿw* وبين نهر النيل، اعتمد على تفسير مصطلح *w3d-wr*، الوارد في النقش، بمعنى 'نهر النيل'، وإنكار أية علاقة له بالبحر الأحمر، على الرغم من أن الاكتشافات الأثرية الحديثة على ساحل هذا البحر قد أثبت بما لا يدع مجالًا للشك أن 'البحر الأحمر' هو أحد المعاني المؤكدة لهذا المصطلح. وهكذا ظلَّ أمر تحديد موقع *T3ʿw* أمرًا بالغ الصعوبة في ظل عدم وجود رأي محدد فيه، وبخاصة أن كل من رفض تحديد هذا المكان بالقصير لم يقدم بديلًا آخر على أسس تاريخية أو أثرية.

ثالثًا: تحديد مكان 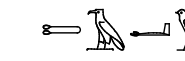

يرى الباحث أن السبيل الوحيد لتحديد مكان 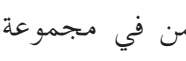 يكمن في مجموعة من الآليات، على النحو التالي: ١– تحليل طبيعة عمل سعنخ في ضوء النقوش الأخرى المعاصرة. ٢– الاستعانة بالاكتشافات الأثرية الحديثة على ساحل البحر الأحمر. ٣– استخدام المقارنات اللغُوية بين اسم *T3ʿw* وأقرب الأسماء إليه من حيث الهجاء.

١- تحليل طبيعة عمل سعنخ في ضوء النقوش الأخرى المعاصرة

من الملاحظ أن النقش رقم ١ بمفرداته وعباراته وتكوينه ومكانه لا يكشف عن طبيعة عمل سعنخ وأفراد طاقمه، إلا إنه يلاحظ من خلال مجموعة النقوش التي سجلت بعثة منتوحتب الرابع إلى وادي حمامات (وهي بالتتابع 110A–B، 113، 192A ، 191، 192B، 1، 40، 55، 105، 241، 205 لدى 'كويان' و'مونتيه' و53، 54، 57، 52، 55، 56، 58، 59، 60، 140 لدى 'جويون')، أن سعنخ كان واحدًا من

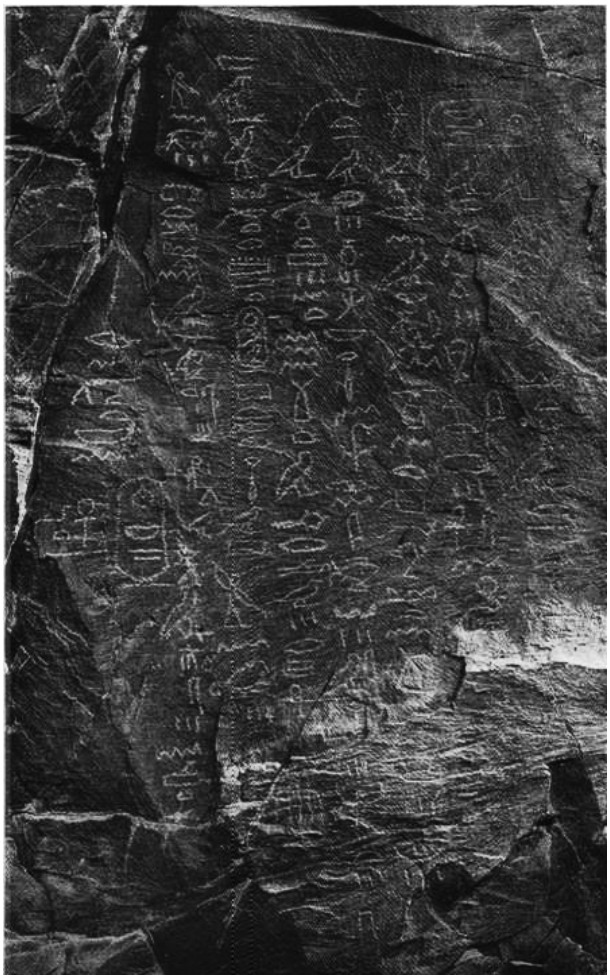

(الوحة ١) نقش سعنخ
(Couyat et Montet, *MIFAO* 34, PL. III)

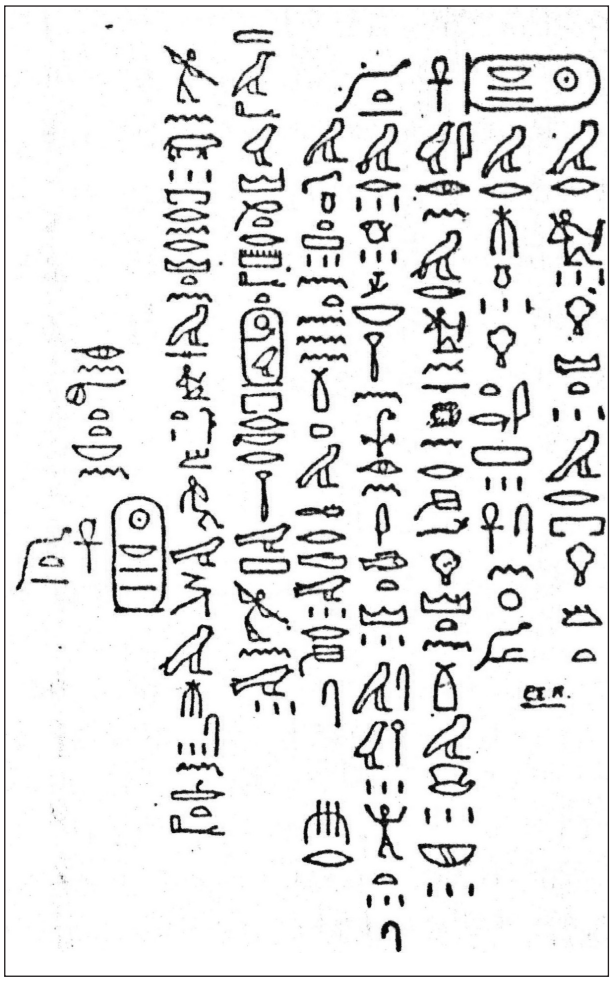

(شكل ١) نقش سعنخ (طبقًا لنسخة لبسيوس)
L.*D*, II, 149.

الموظفين البارزين الذين شاركوا في أعمال البعثة بجهد نوعي ومتفرد، دون كافة أقرانه الآخرين في تلك البعثة. وتُستمد هذه الميزة من ذهابه، هو ومن في معيته من أتباع، إلى ساحل البحر الأحمر بالتحديد. وعلى الرغم من أن سعنخ اكتفى في نقشه بذكر قيامه بصيد الطيور والحيوانات من هناك، فإن واقع الحال يشير إلى أن هذا العمل كان يمثل شيئًا جانبيًّا وثانويًّا في مهمته؛ في ظل صعوبة تصور ذهاب سعنخ على رأس تلك المجموعة إلى ساحل البحر الأحمر، واختراق تلك المناطق الصحراوية الوعرة القاحلة، المحفوفة بالمخاطر، من أجل هذا الهدف البسيط الذي كان يمكن أن يتسنى له في أية منطقة من مناطق وادي حمامات، كما هو واضح – على سبيل المثال – من خلال النقش 110B الذي يؤرخ لبعثة الملك منتوحتب الرابع – التي تضم بدورها مجموعة عمل سعنخ – عندما ذكر رئيس البعثة الوزير أمنمحات قصة الغزالة وحيوانات الجبال التي نزلت له من الجبال،[٢٥] والنقش رقم ١٥٢ بكل من 'كويان' و'مونتيه'، المؤرخ بعهد الملك أمنمحات الأول، عندما ذكر الموظف إيدي أنه أحضر ثورين وخمسين من المارية من الوادي، في أثناء قيامه بقطع الأحجار.[٢٦] ومما يشير إلى عدم اقتصار دور سعنخ وفرقته على ساحل البحر الأحمر على مجرد الصيد، هو إقراره في الصيغة الختامية

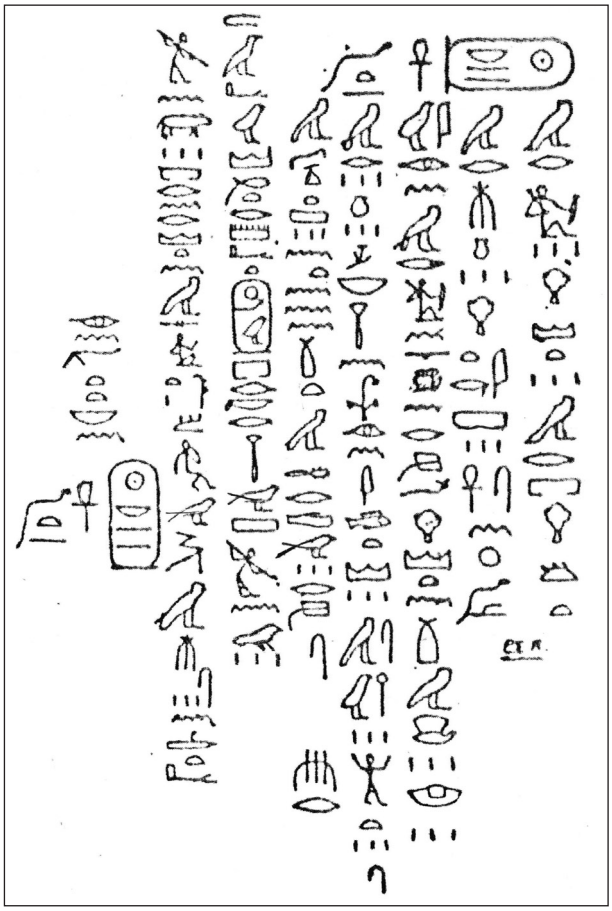

(شكل ٢) نقش سعنخ (بعد تصحيح بعض العلامات).

للنقش أنه عمل كل ما هو ملائم للملك (نب – تاوي – رع)، وليس لرئيس البعثة أمنمحات.

أضف إلى ذلك تعدد مهام بعض البعثات خلال عصر الدولة الوسطى، وخصوصًا أنها لم تكن تكتفي بقطع الأحجار من وادي حمامات، ولكنها كانت تقوم برحلات تجارية إلى بونت، عبر البحر الأحمر، كما هو واضح – على سبيل المثال – من خلال النقش رقم ١١٤ لدي 'كويان' و'مونتيه' للموظف حننو، المؤرخ بالعام الثامن من عهد الملك منتوحتب الثالث (سعنخ – كا – رع). الأمر الذي يرجح أن هدف بعثة الوزير أمنمحات لم يكن قطع الأحجار اللازمة لتابوت الملك، أو إحضار الكتل الحجرية لإقامة بعض المباني في مصر العليا، كما جاء في مجموع نقوش تلك البعثة، وإنما كانت تهدف أيضًا إلى القيام بعمل محدد على ساحل البحر الأحمر، من خلال فرقة سعنخ. وربما تظهر ملامح هذا العمل هناك، بعيدًا عن رئيس البعثة الوزير أمنمحات ورجاله – الذين كانوا مشغولين بالبحث عن الأحجار في وادي حمامات – من خلال مقارنة نقش سعنخ وباقي نقوش البعثة الرئيسة، وبالتحديد النقوش أرقام ١١٠ و١١٣ و١٩١ و١٩٢ من جهة، ونقش حننو من جهة أخرى، وبخاصة أن ذلك الأخير قد روى بين ثنايا نقشه عبارات متشابهة تقريبًا عن طبيعة عمله في الصحراء الشرقية وعلى ساحل البحر الأحمر بشيء من التفصيل والدقة، بما يمكن أن يعد أساسًا يمكن القياس عليه، إلى حد كبير، لمهمة سعنخ التي جاءت في عبارات مقتضبة غامضة؛ للخروج بنظرة شاملة عن طبيعة عمل بعثة العام الثاني من عهد الملك منتوحتب الرابع بعامة، وسعنخ وفرقته بخاصة.

ويمكن تلخيص خط سير بعثة حننو على النحو التالي: ١– الخروج من مدينة قفط.[٢٧] ٢– إعداد الطريق[٢٨] وحفر الآبار قبل الوصول إلى البحر الأحمر.[٢٩] ٣– تركيب السفن على ساحل البحر الأحمر والإبحار إلى بونت مع فريق من البعثة.[٣٠] ٤– جلب منتجات أرض الإله وقطع الأحجار من وادي حمامات بواسطة الفريق الآخر.[٣١] وعلى الرغم من أن حننو لم يفصح عن المكان الذي نزل فيه على ساحل البحر الأحمر لبناء سفنه، فإن مروره عبر وادي حمامات يعدُّ إشارة قوية لعودته عن طريق البحر الأحمر، وعبر ميناء مرسى جواسيس في رأي بعضهم.[٣٢] وبالمقارنة مع بعثة حننو يمكن رسم خط سير بعثة الوزير أمنمحات وفق نقوش بعثته على النحو التالي: ١– الخروج من مدينة قفط.[٣٣] ٢– إعداد الطرق الصحراوية وجعلها صالحة

للحياة.[٣٤] ٣- قطع الأحجار من وادي حمامات تحت رعاية أمنمحات.[٣٥] ٤- إرسال سعنخ مع رجاله إلى ساحل البحر الأحمر.[٣٦]

ومما يؤيد هذه الموازنة أن مجموع فرقة سعنخ البالغ قوامها مائة وثلاثين رجلاً، كان يعدُّ قليلاً، في حد ذاته، للعمل في هذه المناطق النائية، إذا ما قورن بمجموع أفراد البعثات الأخرى التي خرجت إلى وادي حمامات خلال عصر الدولة الوسطى، فقد بلغت – على سبيل المثال – بعثة حننو ثلاثة آلاف رجل. وبلغت بعثة الملك سنوسرت الأول في العام السادس عشر من حكمه خمسة آلاف رجل. وبلغت بعثته الأخرى في العام الثامن والثلاثين سبعة عشر ألف رجل. وأخيرًا كان مجموع بعثة الملك أمنمحات الثالث في العام التاسع عشر من حكمه ألفي رجل.[٣٧] وهى الأعداد اللازمة للبحث وقطع ورفع ونقل كتل الأحجار الضخمة، ومواجهة كافة الصعاب التي كانوا يصادفونها في أثناء مراحل العمل المختلفة. الأمر الذي يؤكد أن فرقة سعنخ بحجمها، ووصولها إلى ساحل البحر الأحمر، وانفصالها عن بعثة أمنمحات، كانت مكلفة بعمل محدد ونوعي، يختلف كل الاختلاف عن جملة الأعمال التي كان يقوم بها رجال أمنمحات، والتي كانت تدور حول البحث عن الأحجار الجيدة اللازمة لتابوت الملك ومنشآته الأخرى.

ويتفق هذا الأمر، إلى حد ما، مع مضمون ما أشار إليه 'هيس' عندما ذكر أنه في غضون قيام بعثة أمنمحات بدورها في وادي حمامات، كان هناك عدد من الفرق والمستوطنين تحت إمرة سعنخ قد أُرسلوا من أجل تأسيس مجموعة من محطات الإرواء في الصحراء الشرقية، والعثور على مدينة – ميناء صغير على ساحل البحر الأحمر بالقرب من مرسى وادي جاسوس.[٣٨] كما ينسجم أيضًا مع رأي فخري الذي تحدث فيه عن ضخامة عدد أفراد بعثة أمنمحات قائلاً: 'إن جمع ذلك العدد الكبير من الجنود لم يكن لأجل إحضار أحجار يكفي لإحضارها بضع مئات من الرجال .... وربما كان عدد الجنود كبيرًا لأجل إعداد الطريق وحفر الآبار من النيل حتى شاطئ البحر ثم إنشاء السفن والذهاب إلى بونت وليس لإحضار أحجار من وادي الحمامات فقط'.[٣٩] وكذلك رأي 'جريمال' عندما ذكر أن بعثة أمنمحات كانت مهمتها إحضار التوابيت فضلًا عن: 'التنقيب عن آبار جديدة في الصحراء الشرقية والبحث عن موقع أفضل لميناء يطل على ساحل البحر الأحمر وهو مرسى جواسيس الذي سيفرغ أمنمحات الثاني في وقت لاحق من تجهيزه وتبحر منه الرحلات المتجهة إلى بلاد بونت'.[٤٠] وأخيرًا وجهة نظر 'سيفريد' الذي ذكر في إشارة عابرة إلى أن مهمة 'سعنخ' كانت: 'استطلاع أو استكشاف أو إعداد مكان وما شابه'.[٤١]

ومن ثم، ربما يمكن القول أن هدف بعثة أمنمحات كان هدفًا مزدوجًا على غرار بعثة حننو، وعلى الرغم من أن نقوش تلك البعثة لم تفصح سوى عن هدف واحد فقط، هو قطع الأحجار– ومن هنا ذكرت نقوش أمنمحات ورجاله طوائف العمال من قاطعي الأحجار والنحاتين والرسامين والصناع المهرة والنحاسيين وصناع الأدوات المعدنية وعمال النقل وأصحاب المهن المعاونة التقليديين وغيرهم– فإن التكوين النوعي لفرقة سعنخ التي ضمت *s-rnpt 60* أي 'ستين شابًّا فتيًّا'[٤٢] – ممن لم تحدد طبيعة عملهم بالضبط – والعوام الذين اكتفى النقش بذكر أنهم كانوا من المنقبين *nmḥ 70 m msnw n wꜥt* أي 'سبعين من عامة القوم من المنقبين[٤٣] من (فرقة) واحدة'،[٤٤] يؤكد أن اختيارهم تم بعناية، للقيام بمهمة محددة على ساحل البحر الأحمر.

وتظل طبيعة مهمة سعنخ حتى هذه النقطة مهمة غامضة إلى حدٍّ ما في ظل عدم إفصاح النقش ذاته عنها. غير أن مجرد وصول سعنخ إلى ساحل البحر الأحمر، بعد أن أعد الطريق إليه، إنما يشير بشكل قوي إلى وجود عمل مهم على ساحل هذا البحر، كإعداد مكان مناسب، أو استكمال عمل ما، في نقطة محددة على الساحل، أو تنفيذ مهمة مماثلة لمهمة حننو، ألا وهي إرسال بعثة إلى مكان ما قريب من ساحل البحر الأحمر، وهو إما شبه جزيرة سيناء بمناجمها التي شهدت استغلالًا كبيرًا خلال عصر الدولة الوسطى، أو بلاد بونت التي سبق أن شهدت هي الأخرى عدة زيارات، سواء في عهد الملك منتوحتب الثالث أو سنوسرت الأول وبعض خلفائه.

وبقدر ما يتعلق الأمر بسيناء، فقد أثبتت أعمال الحفائر الأثرية في موقع عين سخنة، على ساحل خليج السويس، جنوبي مدينة السويس، أنه كان بمنزلة الميناء المصري المخصص للبعثات التعدينية القصيرة المتجهة إلى مناجم النحاس والفيروز في جنوب سيناء، عبر خليج السويس، خلال عصر الدولة الوسطى، كما هو واضح – على سبيل المثال – من خلال لوحة للملك منتوحتب الرابع – المؤرخة بالعام الأول من حكمه – والتي عُثر عليها في هذا الميناء، وتذكر ذهاب بعثة مكونة من ثلاثة آلاف رجل إلى سيناء للبحث عن الفيروز والنحاس وكل المنتجات الجميلة.[٤٥] ومن ثم يستبعد الباحث شبه جزيرة سيناء بصفتها جزءا من مهمة سعنخ على ساحل البحر الأحمر، وخصوصًا أن كافة نقوش بعثة الملك منتوحتب الرابع تعاملت مع وادي حمامات، والمنطقة المحصورة بين قفط على ضفة نهر النيل اليمنى، والجهة المقابلة لها على ساحل البحر الأحمر، بعيدًا عن شبه جزيرة سيناء في الشمال؛ ولذا ربما كانت بلاد بونت هي الوجهة الوحيدة المحتملة الباقية للموظف سعنخ وأفراد طاقمه؛ الأمر الذي ينسجم مع سياسة مصر خلال عصر الدولة الوسطى. مما يعني أن نقش وادي حمامات رقم ١ يعد واحدًا من النقوش القليلة جدًّا والمهمة التي تؤرخ لنشاط الملك منتوحتب الرابع، على ساحل البحر الأحمر، التي كُشف عنها حتى الآن.

٢- الاكتشافات الأثرية على ساحل البحر الأحمر

لم تسفر الشواهد الأثرية التي كشفت عنها أعمال الحفائر على ساحل البحر الأحمر، بداية من السويس في الشمال، إلى حلايب في الجنوب، سوى عن اكتشاف ميناءين وحيدين فقط حتى الآن، يعودان إلى العصر الفرعوني،[٤٦] وهما ميناء عين سخنة، وميناء مرسى جواسيس، وهما الميناءان اللذان استخدم أولهما منذ عصر الدولة القديمة حتى أواخر العصر الإسلامي، مرورًا بعصر الدولة الوسطى والدولة الحديثة، ثم العصر البطلمي والعصر البيزنطي.[٤٧] واستخدم ثانيهما بصفة محددة خلال عصر الأسرة الثانية عشرة. ولما كان ميناء عين سخنة هو الميناء المخصص للرحلات البحرية القصيرة إلى سيناء عبر خليج السويس، كما هو واضح من خلال الشواهد الأثرية التي عثر عليها العلماء في هذا الموقع، يبقى ميناء مرسى جواسيس هو المكان الوحيد الملائم على ساحل البحر الأحمر الذي يصلح لعمل سعنخ ورجاله.

ويتفق هذا الأمر مع عدد من الشواهد الأثرية – وخصوصًا الفخار – التي عثر عليها في مرسى/ وادي جواسيس التي تشير لاحتمال استخدام هذا الميناء خلال أواخر عصر الأسرة الحادية عشرة على وجه التحديد.[٤٨] وعلى الرغم من أن هناك العديد من الآراء التي تربط بين هذه الشواهد وبعثة حننو، فإنه

يبدو من المحتمل جدًّا أن تلك الشواهد نفسها ترتبط هي الأخرى بنشاط الموظف سعنخ ورجاله في العام الثاني من عهد الملك منتوحتب الرابع في هذا الموقع، كجزء من مهمة رئيس البعثة الوزير أمنمحات، في ضوء غياب أي دليل آخر على نوعية نشاط سعنخ على ساحل البحر الأحمر. وعلى الرغم من عدم ظهور أي نقش يرجع إلى عهد الملك منتوحتب الرابع في ميناء مرسى جواسيس، فإن نشاطه الواسع في كلٍّ من وادي حمامات ووادي الهودي وشبه جزيرة سيناء وميناء عين سخنة إنما يشير إلى أن ميناء مرسى جواسيس لم يكن بعيدًا عن متناول يده.

٣- المقارنات اللغوية بين 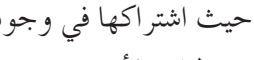 و

يرى الباحث – في ظل الدلائل السابقة – أنه من المحتمل جدًّا أن اسم 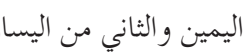 هو هجاء آخر لاسم ميناء مرسى جواسيس المعروف باسم *S3ww*. ومما يرجح هذا الرأي أن اسم هذا الميناء لم يرد في النقوش التي عثر عليها حتى الآن بشكل واحد، فقد ورد في نقوش المصراع الشرقي لمقصورة عنخو التي ترجع إلى عهد الملك سنوسرت الأول بالشكل (؟) أو (؟) *Sww*. كما ورد على لوحة خنتي – خاتي – ور التي ترجع إلى عهد الملك أمنمحات الثاني بالشكل *S3ww*. وقد أشار عبد المنعم سيد إلى وجود اسم مشابه ورد بكتابة مختلفة إلى حدٍّ ما عن كتابة هذين الاسمين وهو *Sw* بصفته اسما لهذا الميناء في حوليات الملك تحوتمس الثالث في معبد الكرنك.[٤٩] وهو الأمر الذي يشير إلى وجود ثلاثة أشكال مختلفة لهذا الاسم. وبالمقارنة مع الاسم الوارد في نقش سعنخ، يبدو بجلاء أن هناك تشابهًا ملحوظًا في كتابة اسم هذا الميناء كما جاء في نقش سعنخ، وبين الاسم ذاته الذي ورد في نقوش كلٍّ من الموظف عنخو والموظف خنتي – خاتي – ور والملك تحوتمس الثالث، على النحو التالي:

Sww	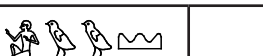	*T3ʿw*	
S3ww	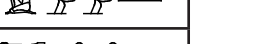		
Sw			

ويلاحظ من خلال هذه الأشكال، وبخاصة الشكل الأول من اليمين، والشكلان الأولان من اليسار، التي ترجع جميعها إلى عصر الدولة الوسطى، وجود تشابه من حيث اشتراكها في وجود المخصص الدال على الصحراء والبلاد الأجنبية ووجود علامة في آخر الكلمة قبل المخصص، كما يلاحظ اشتراك الشكل الأول من اليمين والثاني من اليسار في وجود العلامة . أما عن العلامة في الشكل الأول، فقد حُذفت من الأشكال المقابلة، ويعد هذا الحذف من الأمور الشائعة في اللغة المصرية القديمة، وبخاصة خلال عصر الدولة الوسطى، كما هو الحال في اسم *Mnʿt Ḫwi.f-wi* 'منعت خوفو'؛ حيث ورد في بعض الأحيان بالشكل وأحيانًا ثانية بالشكل وأحيانًا ثالثة بالشكل في نقوش بني حسن.[٥٠] والكلمة *wʿḥ* 'خروب'؛ حيث كُتبت *ḥw* 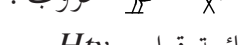 في قائمة قرابين *Ḥty* من عصر الأسرة الحادية عشرة، فهنا حذفت العلامة ʿ فضلاً عن تحريك موضع العلامة *ḥ* لتكتب قبل العلامة *w*.[٥١] والاسم *Ḫwt-wʿrt* الذي ظهر في النصوص المصرية من جهة بالأشكال التالية: 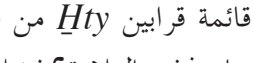 ومن جهة أخرى بالشكل .[٥٢] وتبقى نقطة الضعف في هذا

الطرح، هى عدم ظهور حالات تؤكد حلول العلامة 𓐍 محل العلامة 𓎛 أو العكس، في حدود المادة التي توفرت للباحث حتى الآن.

رابعًا: علاقة 𓇋𓂝𓎛𓐍 بمنعت خوفو

ربط سعنخ بين 𓇋𓂝𓎛𓐍 وبين 'منعت خوفو' على النحو التالي: 'مزودة كلها بالشباب، جنوبًا حتى ثاعو، وشمالاً حتى 'منعت خوفو'، الأمر الذي يبدو للوهلة الاولى أنه يقف حجر عثرة ضد الأخذ بتوحيد كلٍّ من 𓇋𓂝𓎛𓐍 و𓇋𓂝𓅱𓈖𓐍 معًا، وخصوصًا أن سعنخ استخدم المصطلح 𓅓𓈖 *ḫnty* الذي يأتي في اللغة المصرية القديمة عادة بمعنى 'جنوب' و'جنوبي' و'الجزء الجنوبي' و'جنوبًا'[٥٣] لتحديد مكان 𓇋𓂝𓎛𓐍 بالنسبة إلى 'منعت خوفو'، بما يوحي بأنه يقع فعلاً إلى الجنوب من تلك المدينة، وليس إلى الشرق منها، أي أنه يوجد في وادي النيل ذاته أو بالقرب منه، وليس على ساحل البحر الأحمر. وهو الأمر الذي أكده 'فاندرسلين' عندما رفض تمامًا ترجمة كلمة *ḫnty* كما لو أنها تعني الشرق – كما ذهب إلى ذلك في رأيه بعض العلماء.[٥٤]

ويرى الباحث أنه على الرغم من صحة ما ذهب إليه 'فاندرسلين' من تأكيده معنى كلمة *ḫnty* بالجنوب، فإن هناك نقطة جديرة بالاهتمام، وهى أن ترجمة هذا المصطلح بمعنى 'الجنوب' لا يتعارض مع موقع 𓇋𓂝𓎛𓐍 المفترض على ساحل البحر الأحمر، أو توحيده مع ميناء 𓇋𓂝𓅱𓈖𓄿𓐍؛ إذ يلاحظ أن نهر النيل يقترب من البحر الأحمر كلما اتجهنا جنوبًا، وبخاصة عند ثنية قنا، حيث يقع الإقليمان الخامس والسادس بعاصمتيهما، قفط على الضفة الشرقية لنهر النيل، ودندرة على الضفة اليسرى للنهر، بحيث تضيق المسافة الفاصلة بين نهر النيل والبحر الأحمر بشكل كبير يفوق أي مكان آخر في الصحراء الشرقية، وخصوصًا عند قفط، حيث يتفرع منها الطريق المؤدِّي إلى محاجر وادي حمامات، وطرق القوافل التجارية التي تخترق الصحراء الشرقية إلى البحر الأحمر؛ ومن ثم فليس من المستبعد أن مصطلح *ḫnty* كان يعني في هذا النقش الجهة الجنوبية القريبة من جهة الشرق، وهى الجهة الجنوبية الشرقية، وهو ما ينسجم – في رأي الباحث – مع موقع 𓇋𓂝𓎛𓐍 / 𓇋𓂝𓅱𓈖𓄿𓅓𓐍 على ساحل البحر الأحمر جنوب شرقي 'منعت خوفو'.

ولعل من الأهمية بمكان الإشارة إلى مغزى ارتباط 'منعت خوفو' – التي تقع ضمن إطار الإقليم السادس عشر من أقاليم مصر العليا – بـ *T3ʿw*. ويرى الباحث أن هذا الارتباط يرجع إلى ارتباط تلك الأولى بالصحراء الشرقية أو جزء منها، خلال بعض فترات من عصر الدولة الوسطى، إذ ذكر 'إرمان' و'رانكه' أن 'منعت خوفو' كانت عاصمة منطقة ضيقة من الأرض الزراعية، تمتد على طول الضفة اليمنى لنهر النيل، قبالة الإقليمين السادس عشر والسابع عشر من أقاليم مصر العليا، اللذان يقعان على الضفة اليسرى للنهر، وهى منطقة ضيقة؛ بحيث لا تكون إقليمًا قائمًا بذاته؛ ولهذا السبب ألحقت بالمناطق الصحراوية الشرقية في منطقة إدارية واحدة عاصمتها منعات خوفو. ورأى كل من 'إرمان' و'رانكه' أن هذه العاصمة لا يمكن أن تكون بعيدة عن عاصمة الإقليم السادس عشر؛ لأن مقابر كلٍّ منهما تقع في المكان ذاته عند بني حسن في بقعة خُصصت للإلهة باخت.[٥٥]

وقد أدى هذا الوضع الجغرافي الخاص 'بمنعت خوفو' إلى حمل خيتي الأول حاكم الإقليم السادس عشر لقب 'المشرف على الصحراء الشرقية'.[٥٦] كما

ذكر خنوم حتب الأول فضل الملك أمنمحات الأول في تنظيم أوضاع 'منعت خوفو'، وكيف أنه جعله أميرًا وراثيًّا ومشرفًا على الصحراء الشرقية في 'منعت خوفو'، وأنه عين له الحدود الجنوبية والشمالية، وعين له الصحراء حدًّا شرقيًّا، ووسط النيل حدًّا غربيًّا. وعندما خلا منصب حاكم الإقليم قام أمنمحات بمنحه إياه، وعين له مرة أخرى حدود منطقته. كما يلاحظ أن حاكم الإقليم الجديد قد احتفظ – إلى جانب ذلك – بأملاكه السابقة التي شملت 'منعت خوفو' وإدارة البلاد الشرقية.[٥٧] كما كان نخت بن خنوم – حتب الأول أيضًا 'المشرف على الصحراء الشرقية' و'الأمير الوراثي لمنعت خوفو' إلى جانب لقبه الرئيس 'الرئيس الأعظم لإقليم الوعل'.[٥٨] وعندما تسلم إميني زمام الأمور في الإقليم حمل ضمن ألقابه لقب 'المشرف على القرون والحوافر والريش والمعادن (حرفيًّا: المشرف على حيوانات الصحراء ومناجمها)'.[٥٩] وتولى خنوم – حتب الثاني هو الآخر مسئولية الإقليم، بالإضافة إلى 'المشرف على الصحراء الشرقية' و'الأمير الوراثي لمنعت خوفو'.[٦٠] وأخيرًا تولى خنوم – حتب الثالث مهمة الإشراف على القبائل الشرقية، كما كان أمير 'منعت خوفو'.[٦١] ومن ثم يمكن القول أن جزءًا من الصحراء الشرقية، أو على الأقل المنطقة الجبلية الواقعة في الشرق كانت تحت إدارة 'منعت خوفو'، وهو الأمر الذي سهل لهم الوصول إلى ساحل البحر الأحمر.

الخاتمة

أخيرًا يمكن القول أن نقش سعنخ – وعلى خلاف آراء كثير من العلماء الذين ترجموه – يعد واحدًا من النقوش المهمة التي تؤرخ لنشاط الملك منتوحتب الرابع على ساحل البحر الأحمر، وهو النشاط الذي ربما يرتبط ببعض الأدلة والشواهد الأثرية التي عثرت عليها البعثة الإيطالية – الأمريكية المشتركة في مرسى/ وادي جواسيس. أضف إلى ذلك أنه ربما كان النقش الأول الذي يشير إلى ميناء *S3ww* الشهير – وهو الميناء الذي كان العلماء قد اتفقوا على أنه كان نقطة انطلاق السفن المصرية عبر البحر الأحمر إلى بلاد بونت، بداية من عهد الملك سنوسرت الأول فقط – من خلال التهجئة *T3ʿw*. كما يمكن القول أن قيمة نقش سعنخ تكمن في الزخم الذي تميَّز به، وهو الزخم الذي توارى وراء تلك العبارات والكلمات التقليدية حينًا، والغامضة حينًا آخر، الأمر الذي يعكس أهمية أمثال هذه النقوش في إماطة اللثام عن النشاط المصري القديم في الصحراء الشرقية، وعلى ساحل البحر الأحمر، وخصوصًا خلال الدولة الوسطى، التي شهدت مصر خلالها عددًا ضخمًا من البعثات التي كانت تخرج من أجل استغلال المحاجر والمناجم، فضلًا عن تسيير الرحلات التجارية إلى بلاد بونت، بناءً على أمر ملكي بخروج تلك البعثات، وبرعاية ومباركة من الآلهة المنوطة بهذا النشاط، والراعية لكافة تلك المناطق النائية، ثم تضافر بعض مؤسسات الدولة المصرية آنذاك، والممثلة في إدارتي الأشغال والأملاك، واشتراك مجموعة من المتخصصين في هذا النشاط، تحت قيادة رئيس حرص على إبراز دوره في إتمام المهمة التي كُلف بها على أكمل وجه، وتحقيق رغبة مولاه في الحصول على كل ما هو طيب من أجله.

الهوامش

١ نشر 'لبسيوس' هذا النقش في منتصف القرن التاسع عشر تقريبًا في المجلد الثاني من *Denkmaeler aus Aegypten und Aethiopien*. ثم ترجمه 'نيوبري' في الجزء الثاني من كتابه Beni–Hasan سنة 1893. كما ظهرت عدة ترجمات أخرى كان من أهمها ترجمة 'برستد' في الجزء الأول من *Ancient Records of Egypt* سنة 1906. وفي سنة 1912 قام كلٌّ من 'كويان' و'مونتيه' بنشر هذا النقش، ضمن مجموعة أخرى كبيرة من نقوش وادي حمامات في كتابهما:

J. Couyat et P. Montet, *Les inscriptions hiéroglyphiques et hiératiques du ouâdi hammâmât, MIFAO* 34 (Le Caire, 1912), no.1, 32, PL. III.

ومنذ ذلك الحين توالت ترجمات هذا النقش، كترجمة سليم حسن و'شنكل' و'فاندرسلين' و'جوليه' و'فارو' وغيرهم. وعلى الرغم من كثرة هذه الترجمات، لم يتفق معظم العلماء على ترجمة واحدة للنقش. كما وصف بعضهم النقش بغموض السياق، وركاكة الصياغة، وصعوبة الترجمة، وافتقاره إلى الإطار التاريخي والجغرافي الذي يدعمه، بالإضافة إلى صعوبة تحديد ماهية ألقاب صاحب النقش، فضلًا عن ألقاب أعضاء فرقته، وطبيعة عملهم، ومكان هذا العمل على وجه التحديد.

ومن الجدير بالذكر أن مجموعة نقوش وادي حمامات هى الآن في طور إعادة النشر من قبل العالمة الفرنسية أني جاس بتكليف من المعهد الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة.

٢ Couyat et Montet, *Les inscriptions hiéroglyphiques et hiératiques du ouâdi hammâmât*, 31-32, PL. III.

٣ Couyat et Montet, *Les inscriptions hiéroglyphiques et hiératiques du ouâdi hammâmât*, 32.

٤ عُثر على واحد وعشرين نقشًا في وادي حمامات، تؤرخ لبعثة الملك منتوحتب الرابع إلى هذا الوادي في العام الثاني من حكمه تحت رئاسة الوزير أمنمحات وهي بالتتابع 110، 113، 192A،191، 192B، 1، 40، 55، 105، 241، 205 لدى 'كويان' و'مونتيه' و52، 53، 54 ،57، 55، 56، 58، 59، 60، 140 لدى 'جويون'.

K.J. Seyfried, *Beiträge zu den Expeditionen des Mittleren Reiches in die Ost-Wüste, HÄB* 15 (Hildesheim, 1981), 245.

٥ ربط كلٌّ من 'كويان' و'مونتيه' و'بورتر' و'موس' و'سيفريد' بين نقش سعنخ رقم ١ وبين النقش رقم ٢٤١ – لشخص غير مسمى – في وادي حمامات. وهو يتكون من سطر واحد أفقي، وثلاثة أسطر رأسية، ذات علامات هيروغليفية مكتوبة بشكل سريع؛ بناءً على التشابه بين النقشين.

Couyat et Montet, *Les inscriptions hiéroglyphiques et hiératiques du ouâdi hammâmât*, 114, and note.1; PM VII, 331; Seyfried, *Beiträge zu den Expeditionen des Mittleren Reiches in die Ost-Wüste*, 245.

ويقع كلٌّ من النقشين في مواجهة بعضهما تقريبًا؛ حيث نقش الأول في الجانب الجنوبي، ونقش الآخر في الجانب الشمالي من الطريق وجاء فيه:

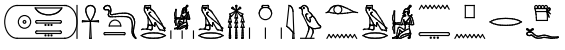

Couyat et Montet, *Les inscriptions hiéroglyphiques et hiératiques du ouâdi hammâmât*, 114.

[1] *Nb-t3wy-R*ᶜ *ᶜnḫ ḏt* [2] *imy-r mš*ᶜ [3] *imy-r msnw* [4] *iw ir.n* (*.i*) *imy-r mš*ᶜ *n t3 pn r-ḏr.f*

'١ نب – تاوي – رع عاش أبدًا. ٢ قائد البعثة. ٣ المشرف على المنقبين. ٤ لقد كنت قائد بعثة هذه الأرض كلها'.

٦ L.*D*, II, 149 g; P.E. Newberry, *Beni Hasan*, Part II (London, 1893), 18; Couyat et Montet, *Les inscriptions hiéroglyphiques et hiératiques du ouâdi hammâmât*, 32[1-9], and PL. III; PM VII, 331.

اعتمد الباحث في كتابة النقش بصفة رئيسة على الصورة الفوتوغرافية التي نشرها 'كويان' و'مونتيه'، دون تصرف في كتابة بعض العلامات، كما فعل كلٌّ من 'كويان' و'مونتيه' في أثناء نسخ النقش، كما قارن الباحث هذه الصورة والنسخة المنقولة عنها من قبلهما بالنسخة التي نشرها 'لبسيوس' ونقلها عنه 'نيوبري' فيما بعد. وقد أسفرت تلك المقارنة عن وجود اختلافات طفيفة بين أشكال بعض العلامات في هذه النسخ، مقارنة بالصورة الفوتوغرافية، كما سيرد ذلك بالتفصيل بعد ذلك.

٧ لم يترجم 'نيوبري' و'برستد' لقب سوى بـ 'مدير/ قائد ..... على النهر".

Newberry, *Beni Hasan*, Part II, 18; B*AR* I § 455. وترجمه 'شنكل' بمعنى 'زعيم الصيادين بالخطاف (؟؟) في مجاري المياه'، وذكر أن يمكن أن تقرأ أي '(زعيم) الليبيين ؟".

W. Schenkel, *Memphis - Herakleopolis – Theben, ÄgAbh* 12 (Wiesbaden, 1965), 270, and note.a.

كما قرأه 'سيفريد' ***imy-r msnw ḥr itrw*** دون ترجمة.

Seyfried, *Beiträge zu den Expeditionen des Mittleren Reiches in die Ost-Wüste*, 246.

وترجمه 'فاندرسلين' بمعنى 'مسئول الصيادين بالحراب في مجرى الماء (***itrw***)". وذكر أن أنشطة سعنخ في ***w3ḏ-wr***أي النيل، في رأيه – التي وردت في السطر السابع من النقش – تتفق تمامًا مع هذا اللقب؛ حيث كان يصطاد صغار الطرائد وكبارها.

C. Vandersleyen, 'Les inscriptions 114 et 1 du Ouadi Hammamât (11e dynastie)', *ChronÉg* 64 (1989), 156-157.

وتعتمد ترجمات هؤلاء العلماء على قراءة كلمة 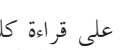 ***itrw*** بمعنى 'نهر". غير أن 'وارد' ترجم كلمة بمعنى 'المنقبون عن الحجر". كما أنه عد العلامة في كلمة كتابة خاطئة، وقرأ اللقب كله ***imy-r msnw ḥr inr*** وترجمه بمعنى 'المشرف على المنقبين عن الحجر".

W.A. Ward. *Index of Egyptian Administrative and Religious Titles of the Middle Kingdom* (Beirut, 1982), 29 [204].

وقد أخذ 'جوليه' باقتراح 'وارد' دون إضافة.

O. Goelet, '*W3ḏ-wr*, Punt, and the Wadi Hammamat: The Implication of Verbs of Motion Describing Travel', in E. El-Saeed, E. Mahfouz and A. Megahed (eds.), *A collection of studies presented to Professor Abdel Monem Abdel Haleem Sayed* (Alexandria, 2006), 187, note 18.

ويميل الباحث إلى الأخذ برأي كل من 'وارد' و'جوليه' بناءً على أن كلمة هي إحدى أشكال الكلمة ***msnw*** التي وردت في النصوص المصرية بمعنى 'المنقبون".

Ward, *Index of Egyptian Administrative and Religious Titles*, 29 [203]; R. Hannig, 'Die Sprache der Pharaonen Großes Handwörterbuch Ägyptisch-Deutsch (2800-950 v.Chr.)', Kulturgeschichte der Antiken Welt 64 (Mainz, 1995), 363.

كما أنها تشبه كلمة *msnt* التي جاءت بمعنى 'عمل حفرة'.

Hannig, *Großes Handwörterbuch*, 363.

بالإضافة إلى أنها تشبه الكلمة ذاتها التي جاءت بهذا المعنى في السطر الثامن من النقش بالشكل . أضف إلى ذلك أن المجموعة التي جاءت في نهاية كلمة كانت تُقرأ في نقوش الدولة الوسطى بوادي حمامات *inrw* بمعنى 'كتل' أو 'أحجار'. كما هو الحال في النقش رقم ١١٤ بـ 'كويان' و'مونتيه'، للموظف حننو، المؤرخ بالعام الثامن من عهد الملك منتوحتب الثالث، في الجملة التالية:

Couyat et Montet, *Les inscriptions hiéroglyphiques et hiératiques du ouâdi hammâmât*, 83 [15].

in.n(.i) n.f inrw špsw

'أحضرت من أجله أحجار فخمة'.

وكذلك النقش رقم ٤٧ بـ 'كويان' و'مونتيه' – المؤرخ بالعام الرابع عشر من عهد الملك سنوسرت الثالث – على النحو التالي:

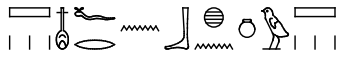

Couyat et Montet, *Les inscriptions hiéroglyphiques et hiératiques du ouâdi hammâmât*, 50 [6-7].

inrw nfrw n bḫnw

"كتل جيدة من حجر بخن".

كما ورد أيضًا بشكل كامل في عدد من النقوش، كما هو الحال في النقش رقم ١٩ بـ 'كويان' و'مونتيه' – المؤرخ بالعام التاسع عشر من عهد الملك أمنمحات الثالث – في الجملة التالية:

Couyat et Montet, *Les inscriptions hiéroglyphiques et hiératiques du ouâdi hammâmât*, 41 [3-4].

wn in.n ḥr hd inrw ḥr ḏw pn imnty

"عندئذ قطعنا الأحجار من هذا الجبل الغربي".

وكذلك الجملة:

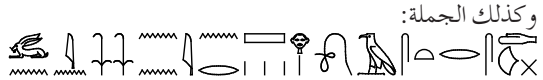

Couyat et Montet, *Les inscriptions hiéroglyphiques et hiératiques du ouâdi hammâmât*, 41 [5-6].

wn in nn n inrw ḥr w3st r sd

"(ولكن كثيرًا) ما كانت تلك الكتل تتهشم إلى قطع صغيرة".

وكذلك الجملة

Couyat et Montet, *Les inscriptions hiéroglyphiques et hiératiques du ouâdi hammâmât*, 41 [8-10].

irt sm3 sfn inrw

"عمل منحدر للكتل الحجرية".

٨ وردت هذه العبارة تقريبًا مرتين؛ جاءت الأولى في نقش حننو – سالف الذكر – على النحو التالي:

Couyat et Montet, *Les inscriptions hiéroglyphiques et hiératiques du ouâdi hammâmât*, 83 [13].

ir.n(.i) mtn m itrw t3-dšr m ꜥ3d n sḫt

'جعلت الطريق نهرًا، والأرض الحمراء ريفًا ذا حقول خصبة'.

Couyat et Montet, *Les inscriptions hiéroglyphiques et hiératiques du ouâdi hammâmât*, 28; Schenkel, Memphis - Herakleopolis – Theben, 256; Seyfried, *Beiträge zu den Expeditionen des Mittleren Reiches in die Ost-Wüste*, 279; B*AR* I § 430; Vandersleyen, *ChronÉg* 64, 151; C. Obsomer, *Sésostris Ier Étude chronologique et historigue du règne* (Bruxelles, 1995), 395; D. Farout, ,'Men on the Red Sea under Senusret I', in: El-Saeed *et at.*, (eds.), *A collection of studies presented to Professor Abdel Monem Abdel Haleem Sayed* (Alexandria, 2006), 245.

وجاءت الثانية في النقش رقم ١١٣ في وادي حمامات، لدى 'كويان' و'مونتيه'، الخاص بالوزير أمنمحات – الذي يؤرخ لبعثة الملك منتوحتب الرابع – وذلك على النحو التالي:

Couyat et Montet, *Les inscriptions hiéroglyphiques et hiératiques du ouâdi hammâmât*, 80 [12-13].

ir.n(.i) ḫ3st m itrw inwt ḥrwt m w3t mw

"جعلت الصحراء نهرًا، والوديان العالية مجرى ماء".

Couyat et Montet, *Les inscriptions hiéroglyphiques et hiératiques du ouâdi hammâmât*, 28; Seyfried, *Beiträge zu den Expeditionen des Mittleren Reiches in die Ost-Wüste*, 279; B*AR* I § 447.

ومن الجدير بالذكر أن هذا الوصف ينسجم مع ما ورد في النقش رقم ١٩١ في وادي حمامات، بـ 'كويان' و'مونتيه'، الذي يؤرخ لبعثة أمنمحات عينها كالتالي:

Couyat et Montet, *Les inscriptions hiéroglyphiques et hiératiques du ouâdi hammâmât*, 97 [2-3].

wḥm bi3(y)t irt ḥw m33(.tw) ḫprw nw nṯr pn dit b3w.f n rḫyt irt ḫ3st m nwy bst mw ḥr nḫ3 n inr

'تكررت المعجزة؛ هطل المطر، وشُوهدت أشكال هذا الإله، ولاحت قوته للناس، فأصبحت الصحراء كالبحيرة، وفاض الماء فوق سطح الحجر القاسى'.

وتؤكد كل هذه النصوص أن نطاق عمل سعنخ كان في الصحراء الشرقية وليس على ضفاف نهر النيل كما ذهب بعض العلماء.

٩ نقلا 'كويان' و'مونتيه' العلامة التي وردت بعد 𓋴 بالشكل 𓂋 خطأ

Couyat et Montet, *Les inscriptions hiéroglyphiques et hiératiques du ouâdi hammâmât*, 32 [6].

على الرغم من ظهور علامة 𓂋 بشكل واضح تمامًا في النقش.

١٠ نقلا 'كويان' و'مونتيه' العلامة التي وردت بعد 𓊪 بالشكل 𓂋 خطأ.

Couyat et Montet, *Les inscriptions hiéroglyphiques et hiératiques du ouâdi hammâmât*, 32 [6].

على الرغم من ظهور علامة 𓂋 بشكل واضح تمامًا في النقش.

١١ A.E.P. Weigall, *Travels in the Upper Egyptian Deserts* (London, 1909), 58, 60-61.

١٢ G.W. Murray. 'The Roman roads and stations in the eastern deserts of Egypt', *JEA* 11 (1925), 138, 142.

١٣ M.J. Cledat, 'Notes sur Listhme de Suez', *BIFAO* 21 (1923), 169-170.

١٤ A. Lucas and A. Rowe, 'The Ancient Egyptian Bekhen-Stone', *ASAE* 38 (1938), 129, fig.11, note.1; 142, note.4.

١٥ H. Gauthier, *Dictionnaire des noms Géographiques contenus dans les Textes Hiéroglyphiques*, Tome VI (Le Caire, 1929), 64, 87.

١٦ G. Goyon, *Nouvelles inscriptions Rupestres du Wadi Hammamat* (Paris, 1957), 2-3.

١٧ Couyat et Montet, *Les inscriptions hiéroglyphiques et hiératiques du ouâdi hammâmât*, 19.

١٨ Quoted in Gauthier, *Dictionnaire des noms Géographiques*, VI, 64.

١٩ W.K. Simpson, 'Historical and Lexical notes on the new series of Hammamat Inscriptions', *JNES* 18 (1959), 22-23.

٢٠ P. Montet, Géographie de l'Égypte Ancienne, Vol. 2 (Paris, 1961), 160.

٢١ F. Gomaà, 'Die Besiedlung Ägyptens während des Mittleren Reiches, II. Unterägypten und die angrenzenden Gebiete', *TAVO* Beih. B/66/2 (Wiesbaden, 1987), 276-277.

٢٢ Vandersleyen, *ChronÉg* 64, 157-158.

٣٢ عبد العزيز صالح، الشرق الأدنى القديم، الجزء الأول، مصر والعراق (القاهرة، ١٨٩١)، ٦٦١.

٢٤ L. Bradbury. 'Reflections on Traveling to 'God's Land and Punt in the Middle Kingdom', *JARCE* 25 (1988), 133, note. 29; S.E. Sidebotham, 'Ports of the Red Sea and the Arabia-India Trade', in T. Fahd (ed.), *L'Arabie Preislamique et son environnement Historique et culturel, Actes du Colloque de Strasbourg 24-27 juin 1987* (Strasbourg, 1989), 205; A.M. Sayed, 'On the non-existence of the Nile-Red Sea canal all over the Pharaonic Times, and its existence from the Persian period onwards', *Aegyptus et Pannonia 3* (2006), 218.

٢٥ Couyat et Montet, *Les inscriptions hiéroglyphiques et hiératiques du ouâdi hammâmât*, 77-78 [2-7].

٢٦ Couyat et Montet, *Les inscriptions hiéroglyphiques et hiératiques du ouâdi hammâmât*, 92 [1-4].

٢٧ Couyat et Montet, *Les inscriptions hiéroglyphiques et hiératiques du ouâdi hammâmât*, 82 [10-11]; Schenkel, *Memphis - Herakleopolis – Theben*, 256; K.A. Kitchen, *Punt and How to Get There*, *Orientalia* 40 (1971), 190; B*AR* I § 429; Bradbury, *JARCE* 25, 131; Vandersleyen, ChronÉg 64, 151; K.A. Kitchen, *The Land of Punt*, in: T. Shaw, P. Sinclair, B. Andah and A. Okpoko (eds.), *The Archaeology of Africa, Food, metals and towns* (London, 1993), 589; Obsomer, *Sésostris* Ier, 394; Goelet, in: El-Saeed *et al.*, (eds.), *The Festschrift Volume*, 181; A. Gasse, 'The Wadi Hammamat on the road to Punt', in: El-Saeed *et al.,* (eds.), *A collection of studies presented to Professor Abdel Monem Abdel Haleem Sayed* (Alexandria, 2006), 295.

٢٨ Couyat et Montet, *Les inscriptions hiéroglyphiques et hiératiques du ouâdi hammâmât*, 28, 83 [13]; *Schenkel, Memphis - Herakleopolis – Theben*, 256; Seyfried, *Beiträge zu den Expeditionen des Mittleren Reiches in die Ost-Wüste*, 279; B*AR* I § 430; Vandersleyen, *ChronÉg* 64, 151; Obsomer, Sésostris Ier, 395; Farout, in: El-Saeed *et al.* (eds.), *The Festschrift Volume*, 245.

٢٩ Couyat et Montet, *Les inscriptions hiéroglyphiques et hiératiques du ouâdi hammâmât*, 83 [13-14]; Schenkel, *Memphis - Herakleopolis – Theben*, 257; Kitchen, *Orientalia* 40, 190; B*AR* I § 431; Bradbury, *JARCE* 25, 132; Vandersleyen, *ChronÉg* 64, 152; Kitchen, in Shaw, Sinclair, Andah, and Okpoko (eds.), *The Archaeology of Africa, Food, metals and towns*, 589; Obsomer, Sésostris Ier, 395; Goelet, in El-Saeed, Mahfouz and Megahed (eds.), *The Festschrift Volume*, 181.

٣٠ Weigall, *Travels in the Upper Egyptian Deserts*, 58-59; Couyat et Montet, *Les inscriptions hiéroglyphiques et hiératiques du ouâdi hammâmât*, 82 [10]; 83 [14-

15]; C. Kuentz, 'Autour d'une conception égyptienne méconnue: l'Akhit ou soi-disant horizon', *BIFAO* 17 (1920), 179; T. Säve-Söderbergh, The Navy of the Eighteenth Egyptian Dynasty (Leipzig, 1946), 11; Schenkel, *Memphis - Herakleopolis – Theben*, 255-257; Kitchen, *Orientalia* 40, 190; F. Friedman, 'On The Meaning of *W3d-Wr*, In Selected Literary Texts', *GöttMisz* 17 (1975), 15-16; BAR I §§ 429, 432; Bradbury, *JARCE* 25, 127; Kitchen, in: Shaw *et al.,* (eds.), *The Archaeology of Africa, Food, metals and towns*, 589; Obsomer, *Sésostris* Ier, 394-395; Goelet, in: El-Saeed *et al.*, (eds.), The Festschrift Volume, 181-182; Farout, in El-Saeed *et al.,* (eds.), *The Festschrift Volume*, 244-245, and note. 65; Gasse, in El-Saeed *et al.,* (eds.), *The Festschrift Volume*, 295.

٣١ Couyat et Montet, *Les inscriptions hiéroglyphiques et hiératiques du ouâdi hammâmât*, 83 [15]; Schenkel, *Memphis - Herakleopolis – Theben*, 257; Kitchen, *Orientalia*, 40, 190; B*AR* I § 433; Bradbury, *JARCE* 25, 127; Kitchen, in Shaw, Sinclair, Andah, and Okpoko, (eds.), *The Archaeology of Africa, Food, metals and towns*, 589; Obsomer, *Sésostris Ier*, 395; Goelet, in: El-Saeed *et al.,* (eds.), *The Festschrift Volume*, 182; Farout, in El-Saeed *et al.,* (eds.), *The Festschrift Volume*, 245; Gasse, in El-Saeed *et al.,* (eds.), *The Festschrift Volume*, 296.

٣٢ Bradbury, *JARCE* 25, 133; D. Fabre, *Le destin maritime de L'Égypte ancienne* (London, 2004/2005), 39-42, 82; Farout, in: El-Saeed *et al.,* (eds.), *The Festschrift Volume*, 246.

٣٣ Couyat et Montet, *Les inscriptions hiéroglyphiques et hiératiques du ouâdi hammâmât*, 98 [3-4], 99 [17-18]; Kuentz, *BIFAO* 17, 121, 122, 123, 177; M. Lichtheim, *Ancient Egyptian Literature: A Book of Readings*, Volume I, *The Old and Middle Kingdoms*, (London, 1973), 114-115; BAR I §§ 441-443.

٣٤ Couyat et Montet, *Les inscriptions hiéroglyphiques et hiératiques du ouâdi hammâmât*, 19, 28, 32 [5-7], 80 [12-13]; Schenkel, *Memphis - Herakleopolis – Theben*, 270; Seyfried, *Beiträge zu den Expeditionen des Mittleren Reiches in die Ost-Wüste*, 279; BAR I §§ 447, 456; Vandersleyen, *ChronÉg* 64, 157; Goelet, in: El-Saeed *et al.,* (eds.), *The Festschrift Volume*, 188; Farout, in El-Saeed *et al.,* (eds.), *The Festschrift Volume*, 246.

٣٥ Couyat et Montet, *Les inscriptions hiéroglyphiques et hiératiques du ouâdi hammâmât*, 99 [14-16]; Kuentz, *BIFAO* 17, 122-123; Lichtheim, Ancient Egyptian Literature, 114; B*AR* I § 442.

انظر ما يفيد ذلك أيضًا على سبيل المثال في كلٍّ من النقش رقم ١١٣ و ١٩٢ و ١٩١.

Couyat et Montet, *Les inscriptions hiéroglyphiques et hiératiques du ouâdi hammâmât*, 80 [9-10, 13], 99-100 [19-21], 97 [1-2].

٣٦ Couyat et Montet, *Les inscriptions hiéroglyphiques et hiératiques du ouâdi hammâmât*, 32 [7-8]; Schenkel, *Memphis - Herakleopolis – Theben*, 270; Seyfried, *Beiträge zu den Expeditionen des Mittleren Reiches in die Ost-Wüste*, 273, 278, 279; BAR I § 456; Farout, in El-Saeed *et al.,* (eds.), *The Festschrift Volume*, 246-247.

٣٧ Seyfried, *Beiträge zu den Expeditionen des Mittleren Reiches in die Ost-Wüste*, 262-265, 269.

٣٨ W. Hayes, 'The Middle Kingdom in Egypt: Internal History from the Rise of the Heracleopolitans to the Death of Ammenemes III', *CAH* I, Part 2A (1980), 493.

٣٩ أحمد فخري، مصر الفرعونية (القاهرة، ١٩٨٦)، ٢١١.

٤٠ نيقولا جريمال، تاريخ مصر القديمة، ترجمة ماهر جويجاتي، مراجعة زكية طبوزاده (القاهرة، ١٩٩١)، ٢٠٤.

٤١ Seyfried, *Beiträge zu den Expeditionen des Mittleren Reiches in die Ost-Wüste*, 245.

٤٢ استخدم الكاتب العلامة الهيراطيقية في كتابة العدد 'ستين".

G. Möller, *Hieratische Paläographie, Erster Band* (Leipzig, 1909), 60 [628]; Couyat et Montet, *Les inscriptions hiéroglyphiques et hiératiques du ouâdi hammâmât*, 32, note.6.

ويعد استخدام العلامات الهيراطيقية، وخصوصًا الأعداد، في النقوش الهيروغليفية، واحدًا من الخصائص الكتابية لنقوش الدولة الوسطى في وادي حمامات.

Couyat et Montet, *Les inscriptions hiéroglyphiques et hiératiques du ouâdi hammâmât*, 15-16.

وقد اختلف العلماء حول ترجمة العبارة فقد ترجمها 'نيوبري' 'كرجل ذي تسعين عامًا'، وهذا خطأ.

Newberry, *Beni Hasan*, Part II, 19.

وترجمها آخرون: 'رجل ذو/ كرجل ذي ستين عامًا'.

Couyat et Montet, *Les inscriptions hiéroglyphiques et hiératiques du ouâdi hammâmât*, 19; Wb II, 432, 2; BAR I § 456, and note.c; Vandersleyen, *ChronÉg* 64, 157; Goelet, in El-Saeed, Mahfouz and Megahed (eds.), *The Festschrift Volume*, 188.

وفي المقابل ترجم 'شنكل' هذه العبارة بمعنى 'مع ستين (؟) شخصية كبيرة السن / جنديًّا قديمًا'.

Schenkel, *Memphis - Herakleopolis – Theben*, 270.

وترجمها 'سيفريد' 'مع ستين *rnpt* (رجلاً من ذوي الخبرة ؟)".

Seyfried, *Beiträge zu den Expeditionen des Mittleren Reiches in die Ost-Wüste*, 245, 273.

وأخيرًا قرأها 'فارو' *m s js.t 60* وترجمها بمعنى 'مع ستين رجلًا من الفريق".

Farout, in El-Saeed *et al.,* (eds.), *The Festschrift Volume*, 246-247.

وبقدر ما يتعلق الأمر بالقراءة الأولى، يلاحظ أن المصري القديم استخدم صيغة محددة للتعبير عن العمر، كانت تتكون من مصطلح *rnpt* + عدد السنوات، فقط دون استخدام كلمة . انظر:

K. Sethe, *Aegyptïsche Lesestücke zum Gebrauch im akademischen Unterricht zusammengestellt, Texte des Mittleren Reiches, Zweite, verbesserte, Auflage* (Leipzig, 1928), 28-29 [23-1], 42 [9-10]; *CT* I, Spell. 228; *Urk* I, 221 [18], IV, 1828 [6-8]; A. Gasse, 'Amény un porte-parole sous le règne de Sésostris 1er', *BIFAO* 88 (1988), 84, and fig.1 [9], 84, and fig.1 [10-11], 85, and fig.1 [17-18].

كما يلاحظ أيضًا أن قراءة *js.t* بالشكل الذي ذهب إليه 'فارو' لا يتفق مع ما جاء في النقش، وبخاصة أن العلامة التي وردت في النقش هي التي تمثل سعفة نخلة يابسة مجردة من الأوراق، كانت تستعمل كعصا للحساب.

A. Gardiner, *Egyptian Grammar* (Oxford, 1976), 479 [M.4].

وأنها ليست 'حزمة سمار' التي تستخدم أحيانًا كعلامة صوتية *is* (*iz*) كما هو الحال في كلمة *iswt* – بأشكالها المختلفة – التي تأتي بمعنى 'فريق وسرية من الجنود وجماعة من العمال أو الموظفين أو البحارة".

Wb I, 127, 11-13; Gardiner, *Egyptian Grammar*, 484 [M. 40]; R.O Faulkner, *A Concise Dictionary of Middle Egyptian* (Oxford, 1986), 30; Hannig, *Großes Handwörterbuc*h, 101; D. Jones, *An Index of Ancient Egyptian Titles, Epithets and Phrases of the Old kingdom*, Volume. I, B*AR*-IS 866 (II) (Oxford, 2000), 343 [1275-1277].

وفي المقابل يتضح أن العلامة ظهرت في كلمة *rnpi* 'شاب' و *rnp* 'شاب صغير".

Faulkner, *A Concise Dictionary of Middle Egyptian*, 150.

كما جاءت أيضًا بمعنى 'صغير' و'قوى' و'نشيط'.

Gardiner, *Egyptian Grammar*, 443 [A.17], 479 [M.4].

وهو ما يعنى أن التعبير الوارد في النقش يعني: 'ستين رجلًا صغيرًا أو شابًا أو قويًا'.

٤٣ استخدم الكاتب العلامة الهيراطيقية في كتابة العدد 'سبعين'.

Möller, *Hieratische Paläographie*, 60 [629]; Couyat et Montet, *Les inscriptions hiéroglyphiques et hiératiques du ouâdi hammâmât*, 32, note.6.

وقد ظهرت عدة ترجمات للعبارة ؛ فقد ترجمها كلٌّ من 'نيوبري' و'كويان' و'مونتيه' – الذين ذكروا أن تقرأ (؟) *ḫrd* – و'برستد' و'فاندرسلين' 'سبعين شابًا أو فتىً'.

Newberry, *Beni Hasan*, Part II, p.19; Couyat et Montet, *Les inscriptions hiéroglyphiques et hiératiques du ouâdi hammâmât*, 13, 19; B*AR* I § 456 and note. C; Vandersleyen, *ChronÉg* 64, 157.

وفي المقابل ترجمها 'شنكل' 'سبعين متطوعًا جديدًا/ مجندًا'.

Schenkel, *Memphis - Herakleopolis – Theben*, 270.

كما ترجمها 'سيفريد' 'سبعين *nḏsw*' فقط.

Seyfried, *Beiträge zu den Expeditionen des Mittleren Reiches in die Ost-Wüste*, 245, 262, 273.

وقرأها 'فارو' *nḏs 70* وترجمها 'سبعين شابًا (رجل جيش)'.

Farout, in: El-Saeed *et al.,* (eds.), *The Festschrift Volume*, 246-247.

على الرغم من أن كلمة *nḏs* كانت تأتي بمعنى 'صغير ومواطن عادي من سواد الشعب ورجل فقير وفرد من العامة ومواطن عادي".

Wb II, 385, 5-13; Gardiner, *Egyptian Grammar*, 577; Faulkner, *A Concise Dictionary of Middle Egyptian*, 145; Hannig, *Großes Handwörterbuch*, 451; D. Doxey, *Egyptian non-royal epithets in the Middle Kingdom: A Social and Historical Analysis, ProblÄg* 12 (Brill, 1998), 196; Jones, *An Index of Ancient Egyptian Titles, Epithets and Phrases*, 490 [1830].

وهي تشير إلى طبقة من العاميين أو المواطنين الأحرار. وأخيرًا قرأها 'جوليه' 70 (*idw* ؟) وترجمها بمعنى 'مع سبعين متطوعًا جديدًا'.

Goelet, in El-Saeed *et al.,* (eds.), *The Festschrift Volume,* 188.

ومن ثم فقد ظهرت ثلاث قراءات لكلمة وهي *ḫrd* و *iḏw* و *nḏs*. وعلى الرغم من ملاءمة هذه الكلمات فإنه يلاحظ أن كلاً من قد وردتا أحيانًا كمخصصين لكلمة *nmḥ* بمعنى 'الفقير' و'رجل من مرتبة متواضعة' و'مواطن' وغيرها.

Wb II, 268, 4-16.

وقد وردت بالعديد من الأشكال مثل *nmḥ* وترجمها 'جاردنر' بمعنى 'يتيم وصغير ورجل فقير'.

Gardiner, *Egyptian Grammar,* 443 [A.17]; 574.

و *nmḥ*(*y*) وترجمها 'فوكنر' بمعنى 'شخص خاص' و'رجل حر من طبقة متواضعة'.

Faulkner, *A Concise Dictionary of Middle Egyptian*, 133.

وتشير كلمة *nmḥyw* إلى طبقة أو فئة من العاملين أو المواطنين الأحرار، وهم ليسوا موظفين ملحقين بوظيفة محددة في أملاك خاصة، وإنما متغيرون، يُستخدمون في أرض هذا المعبد أو ذاك، أو على الأراضي الملكية، أو يتم استدعاؤهم لإنجاز بعض الأعمال.

زينب علي محمد محروس، الضرائب في مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة، (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٨٦)، ٢٢٥–٢٣٢.

٤٤ ظهرت عدة ترجمات للعبارة 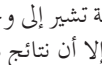 ؛ مثل 'ذرية زوجة واحدة' و'عشيرة ذرية [العائلة] نفسها' و'أطفال (امرأة) واحدة' أو 'ذرية (امرأة) واحدة' و'وُلدوا من (أم ؟) واحدة' و 'من أولاد (تجمع) وحيد (؟؟)' و'من وحدة واحدة (؟)'. و'مزودين بالرماح' أو 'مع العدد نفسه من رماة الرماح'.

Newberry, *Beni Hasan*, Part II, 19; Couyat et Montet, *Les inscriptions hiéroglyphiques et hiératiques du ouâdi hammâmât*, 19; Schenkel, *Memphis - Herakleopolis – Theben*, 270; B*AR* I § 456 and note. c; Vandersleyen, *ChronÉg* 64, 157; Goelet, in El-Saeed *et al.,* (eds.), *The Festschrift Volume*, 188; Farout, in El-Saeed *et al.,* (eds.), *The Festschrift Volume*, 246-247, and note.71.

ويلاحظ أن بعض هذه الترجمات تعتمد على كلمة 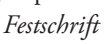 *ms* بمعني 'وُلدَ ويولد وأنجب' *Wb* II, 137 . و 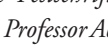 *mswt* بمعنى 'أطفال، ذرية، نسل، سلالة".

Wb II 140, 11; Faulkner, *A Concise Dictionary of Middle Egyptian,* 116; Hannig, *Großes Handwörterbuch,* 362; Jones, *An Index of Ancient Egyptian Titles, Epithets and Phrases,* 451 [1690].

التي وردت أيضًا بالشكل .

Jones, *An Index of Ancient Egyptian Titles, Epithets and Phrases,* 451 [1690].

كما اعتمد بعضها الآخر على كلمة *msnw* بأشكالها المتعددة، التي ظهرت في النصوص بمعنى 'الصائد بالحربة' و'الصائد بالخطاف'.

Wb II, 145, 4; Gardiner, *Egyptian Grammar*, 570; Faulkner, *A Concise Dictionary of Middle Egyptian*, 117; Hannig, *Großes Handwörterbuch,* 363.

الذي اعتقد أصحاب هذا الرأي أن المائة والثلاثين عضوًا في طاقم سعنخ كانوا من رماة الرماح وليسوا *nḏsw* فحسب.

Farout, in El-Saeed *et al.,* (eds.), *The Festschrift Volume*, 247, note.71.

وعلى الرغم من وجاهة هذه الآراء، فإنها تجاهلت كلمة 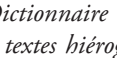 *msnw* 'المنقبون' كما سبق ذكره من قبل. وهو ما يعني أن تلك الطائفة سواء كانت من *ḫrd* أو *idw* أو *nḏs* أو *nmḥ* إنما كانت تضم جماعة مكونة من سبعين منقبًا أو قاطعًا للحجر.

٤٥ M. Abd El-Raziq, G. Castel, P. Tallet, et V. Ghica, *Les inscriptions d'Ayn Soukhna* (Cairo, 2002), 40-41; M. Abd El-Raziq, G. Castel, and P. Tallet, 'Ayn Soukhna and the Red Sea: A Preliminary report on the excavations of the site 2001-2006', in El-Saeed *et al.,* (eds.), *The Festschrift Volume. A collection of studies presented to Professor Abdel Monem Abdel Haleem Sayed* (Alexandria, 2006), 164-165.

٤٦ تُظهر النتائج المبدئية لأعمال الحفائر التي تقوم بها البعثة المشتركة بين جامعة السربون وجامعة أسيوط في منطقة وادي الجرف على ساحل خليج السويس برئاسة بيير تاليه والسيد محمد أحمد محفوظ وجود عدة شواهد مبدئية تشير إلى وجود ميناء مصري قديم يرجع إلى عصر الدولة القديمة، إلا أن نتائج هذه الحفائر الأولية لم تنشر حتى الآن (محادثة شفهية مع رئيس البعثة السيد أحمد محمد محفوظ).

٤٧ Abd el-Raziq, Castel, and Tallet, in El-Saeed, Mahfouz and Megahed (eds.), *The Festschrift Volume,* 164.

٤٨ R. Fattovich, *et al., Excavations at Mersa Gawasis, Red Sea (Egypt), of the University of Naples 'L'Orientale,' Naples (Italy) and Boston University, Boston (USA), 2004-2005 Field Season*, 18-19; R. Fattovich, and K. Bard, 'Marsa Gawasis (Wadi Gawasis) and the Egyptian Seafaring Expeditions to Punt', in El-Saeed *et al.,* (eds.), *The Festschrift Volume. A collection of studies presented to Professor Abdel Monem Abdel Haleem Sayed,* (Alexandria, 2006), 24, 32; C. Perlingieri, and T. Childs, 'The production area at Mersa /Wadi Gawasis: Evidence for multiple craft activities', in El-Saeed *et al.,* (eds.), *The Festschrift Volume. A collection of studies presented to Professor Abdel Monem Abdel Haleem Sayed* (Alexandria, 2006), 103-105; A. Manzo and C. Perlingieri, 'Finds: Pottery', in K.A. Bard and R. Fattovich (eds.), *Harbor of the Pharaohs to the Land of Punt, Archaeological Investigations at Mersa/Wadi Gawasis, Egypt, 2001-2005* (Napoli, 2007), 101, 102, 110, 116-117, 125, 132-133, and fig.52; K. Bard and R. Fattovich, '*Synthesis*', in K.A. Bard and R. Fattovich (eds.), *Harbor of the Pharaohs to the Land of Punt, Archaeological Investigations at Mersa/Wadi Gawasis, Egypt, 2001-2005* (Napoli, 2007), 241-246.

٤٩ عبد المنعم عبد الحليم سيد، الكشف عن موقع ميناء الأسرة الثانية عشرة الفرعونية في منطقة وادي جواسيس على ساحل البحر الأحمر (الإسكندرية، ١٩٧٨)، ٢٤–٢٥، ٤٧، شكل ٢٦ ب، سطر ٥.

٥٠ H. Gauthier, *Dictionnaire des noms géographiques contenus dans les textes hiéroglyphiques,* Tome III (Le Caire, 1926), 36.

٥١ Newberry, *Beni Hasan*, Part II, PL. XV.

٥٢ H. Gauthier, *Dictionnaire des noms géographiques contenus dans les textes hiéroglyphiques,* Tome IV (Le Caire, 1927), 57.

٥٣ *Wb* III, 306, 6-12; Gardiner, *Egyptian Grammar*, 585; L.H. Lesko (ed.), *A Dictionary of Late Egyptian,* Volume. II (Rhode Island, 1984), 185; Faulkner, *A Concise Dictionary of Middle Egyptian*, 194; Hannig, *Großes Handwörterbuch,* 608.

٥٤ Vandersleyen, *ChronÉg* 64, 157-158.

٥٥ أدولف إرمان وهرمان رانكه، مصر والحياة المصرية في العصور القديمة، ترجمه وراجعه عبد المنعم أبو بكر ومحرم كمال (القاهرة، ١٩٥٣)، ٨٧–٨٨.

٥٦ Newberry, *Beni Hasan*, Part II, 6, 53, 58.

٥٧ P. Newberry, *Beni Hasan*, Part I (London, 1893), 58-59.

٥٨ Newberry, *Beni Hasan*, Part II, 9, 26.

٥٩ Newberry, *Beni Hasan*, Part I, 11.

٦٠ Newberry, *Beni Hasan*, Part I, 41.

٦١ Newberry, *Beni Hasan*, Part I, 43, 57.